



طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

عربية ودولية

6 تظاهرات حاشدة داعمة لفلسطين في لندن ومديرد وستوكهولم وباريس



أخبار وتقارير

4 مزارعو المثني: نفكر في النزوح

أخبار وتقارير

2 انتقادات لوزارة الاتصالات إثر حجب المواقع الإلكترونية

أخبار وتقارير

3 أفكار من أوراق اليسار: من ملامح يسار جديد

البرلمان ينتظر جداول 2025.. ولا جديد بشأن تزوير جداول العام الحالي

تحذيرات من إعداد موازنة «انتخابية» وتسخير أموالها لخدمة المصالح الحزبية الضيقة

بغداد. طريق الشعب

تعود قضية الموازنة في العراق إلى الواجهة مجدداً، في ظل تأخر الحكومة في ارسال جداول موازنة عام ٢٠٢٥ الى مجلس النواب، وارسالها تعديلاً مقتضباً الى مجلس النواب يهدف الى معالجة مستحققات شركات النفط العاملة في الإقليم، في وقت تحاول فيه الكتل المنتفذة طي صفحة تزوير جداول موازنة ٢٠٢٤.

تزوير الجداول 2024

ولم تدخل جداول الموازنة للعام الحالي حيز التنفيذ، إثر الأحاديث والتصريحات النيابية عن تزوير جداولها، التي أضيف إليها ١٥ ترليون دينار دون معرفة من قام بذلك، الامر الذي انعكس على آلية الصرف حيث لم يتجاوز ١٠٠ ترليون دينار حتى نهاية الشهر العاشر من السنة الحالية، رغم ان الموازنة المخططة لعام ٢٠٢٤ تبلغ ٢١١ ترليون دينار كمصروفات، وفقاً لعضو المالية النيابية معين الكاظمي.

وعلى الرغم من أن البرلمان صوت على موازنة ثلاثية الأعوام (٢٠٢٣-٢٠٢٤-٢٠٢٥)، لم يكن مطلوباً من الحكومة سوى تقديم جداول الموازنة السنوية، إلا أنها تعثرت في تقديم هذه الجداول ضمن المواعيد المحددة، ما يعكس اضطراباً واضحاً وعدم استقرار في إدارة السياسة المالية للبلاد.

جداول موازنة 2025

وتنص المادة ٧٧/ ثانياً من قانون الموازنة العامة الاتحادية رقم ١٣ لسنة ٢٠٢٣، التي تنظم إعداد الموازنة الثلاثية، تنص على أن "تقوم الحكومة بإرسال جداول الموازنة للسنتين ٢٠٢٤ و ٢٠٢٥ إلى مجلس النواب للموافقة عليها قبل نهاية العام المالي السابق".

وفي ما يخص موعد وصول جداول موازنة العام المقبل، أكد عضو مجلس النواب علي الموسوي أن من الصعب وصولها قبل نهاية الفصل التشريعي الحالي.

وأوضح الموسوي: انه "من المتوقع أن تصل الجداول إلى مجلس النواب بعد نهاية الفصل التشريعي الحالي، الذي شارف على الانتهاء".

البرلمان يقترح تعيينات جديدة

أما نائب رئيس لجنة النفط والغاز النيابية عدنان



الحكومة العراقية توجه بتسيير رحلات جوية مجانية إلى بيروت لنقل اللاجئين اللبنانيين الراغبين في العودة إلى بلادهم

هيمنة المصالح السياسية والحزبية الضيقة على صناعة القرار.

ويشير مختصون إلى أن مناقشة الموازنة تحولت إلى سلوك منهجي يُستغل لتحقيق مكاسب سياسية وانتخابية على حساب الاستقرار الاقتصادي والتنمية، ما يعكس فوضى ونهجاً مزمناً في توظيف مقدرات الدولة في خدمة المصالح الحزبية الضيقة.

وفي وقت يحتاج فيه المواطن إلى سياسات واضحة وفعالة لمواجهة التحديات، تُستغل الموازنة كمنصة لتوزيع المكاسب على حساب المصلحة العامة، ما يهدد بتعميق الأزمات وتوسيع فجوة الثقة بين الشعب ومؤسساته. وبينما تنتظر البلاد خطاً جادة لمعالجة أزماتها الخائفة، يُدار الملف المالي بعقلية المساومات والمحاصصة، ما يهدد بإثقال كاهل المواطن بمزيد من الأعباء.

النيابيتين، اللتين تعزمان عقد اجتماع مرتقب لمناقشة التعديلات بشكل تفصيلي.

الجدول قد تتأخر

من جانبه، أفاد مصدر حكومي مطلع بأن الحكومة بدأت فعلياً في إعداد جداول الموازنة، لكنها لا تزال بحاجة إلى مزيد من الوقت لاستكمالها بشكل نهائي قبل إرسالها إلى البرلمان للتصويت عليها.

وأضاف المصدر، انه "من المحتمل أن يتم إرسال جداول الموازنة إلى مجلس النواب في شهر شباط من العام المقبل، أو ربما في شهر آذار في حال طرأت أية مستجدات غير متوقعة". ويعكس الجدل مع اقتراب مناقشة كل ملف هام، بوضوح، غياب الإدارة الرشيدة واستمرار

الجابري، فقد أكد أن مشروع تعديل قانون الموازنة المرسل من الحكومة يقتصر على تعديل الفقرة (ج) من المادة ١٢، المتعلقة بملف النفط في إقليم كردستان.

وأشار الجابري إلى، أن "لجنة النفط والغاز اقترحت توسيع التعديلات لتشمل المادة ١٤ من قانون الموازنة، بما يخص تعيين خريجي كليات المهن الطبية والصحية وتثبيت أصحاب العقود، وخريجي معاهد النفط ومعهد الموانئ، بالإضافة إلى خريجي الهندسة، خصوصاً هندسة النفط، إضافة إلى تعيين ذوي شهادات الحشد الشعبي وعودة المفسوخة عقودهم من الحشد الشعبي والأجهزة الأمنية.

وأضاف الجابري، أن هذه المقترحات لا تزال قيد التداول من قبل لجنتي النفط والغاز والمالية

ملاحظات جدية بخصوص تعديل قانون الاحوال الشخصية والقوانين الاخرى، لم تنعكس في النصوص النهائية للمواد، ما يفند ادعاء المنتفذين بالانصات الى الرأي الاخر في جلسات الاستماع المزعومة.

لقد سهلت العودة الى "السلة الواحدة" والمساومات بين المنتفذين، إمكانية تمرير قوانينهم الخلاقية التي تخدم مصالحهم ومحاولاتهم للهيمنة السياسية بعد فقدانهم الشرعية الشعبية، فلم يبق لهم سوى سبيل الالتفاف على الديمقراطية، ليضمنوا البقاء في السلطة. ويؤكد هذا السلوك تعمق أزمة الثقة بين القوى المنتفذة، وهي تكرس مصالحها البعيدة عن حاجات الناس وتطلعاتهم، فيما بقيت تتجاذب الالتزامات وترحلها من استعصاء الى آخر. ان الديمقراطية الحققة واحترام حقوق الناس وتحقيق مطالبهم، تتنافى تماماً مع طريقة تمرير هذه القوانين، التي يريدون من خلالها تحقيق مكاسب ضيقة وانتخابية مرحلية، على حساب وحدة المجتمع ومثانة نسيجه وتأخي اطيافه.

وماذا ننتظر

من برلمان فاقد للشرعية الشعبية؟

وافق مجلس النواب أمس على غالبية مواد القوانين الخلاقية (الاحوال الشخصية، العفو العام، العقارات) في اجواء من الفوضى والصياح قبل ان ترفع الجلسة. ودلل المشهد خلال ذلك على الحال الهابط للدورة البرلمانية الحالية. ويبدو ان الحراك السياسي والاجتماعي والشعبي الذي شهدته الفترة الماضية، وما قُدم من

راصد الطريق

3 احتجاجات متتالية..

تظاهرات في ست محافظات.. والحلاقون والخبازون يخرجون إلى الشارع

الإضرابات تعود إلى السليمانية

تظاهرات في ست محافظات والحلاقون والخبازون يخرجون إلى الشارع

أفكار من أوراق اليسار

من ملامح يسارٍ جديد

إبراهيم إسماعيل

إلى جانب استعادته لمكانته، شهد العقدان الماضيان حوارات جادة ومكثفة حول آفاق تطور اليسار ودور الطبقة العاملة في مساره النضالي. وشددت أطراف منه على أن نقطة الإنطلاق لإعادة إحياء المسيرة تكمن ليس في جلد الذات والشعور بهزيمة التجربة الأولى، بل في الاعتراف بأن ما حدث في نهاية القرن العشرين، كان حالة من الجمود الذي أصاب الاقتصاديات على النمط السوفييتي وشكلاً من الإرهاق الذي تعرضت له حركة الفكر في الدول الرأسمالية المتطورة، خاصة إذا ما تسّم هذا الاعتراف بنفس النزاهة التي عُرفت بها حركة التقدم.

ويعبر مفكرون عن اعتقادهم بأن أطرافاً يسارية فاعلة، باتت تتخذ اليوم أشكالاً من الممارسة السياسية، مختلفة عما كانت عليه قبل انهيار المعسكر الشرقي. فعلى صعيد القاعدة الاجتماعية، راحت تلك الأطراف تحدث عن الأغلبية الشعبية، بدل التركيز على الطبقة العاملة وحدها، وتعطي لدور المرأة وحماية البيئة والقوميات الصغيرة ونضالها لتأكيد وجودها وانتزاع حقوقها، مكانة بارزة في هذه الأغلبية.

وفيما كان التنظيم الجماعي القوي والنضام والانضباط، ركائز هامة للعمال كي يحشدوا قواهم ضد رأس المال ووسائل الإعلام والشرطة، حققت حركات يسارية جديدة كحزب بوديهوس وفرنسا الأبية وسومار وغيرها، نجاحات هامة، رغم انتقادها لجذور قوية في المجتمع وعدم وجود ملامح تنظيمية واضحة لها، يمكن بها التمييز بين أعضاء الحركة عن غيرهم، إلى الحد الذي انضم فيه يساريون أمريكيان وبريطانيون مؤقتاً للحزب الديمقراطي لدعم توجه ساندروز ولحزب العمال لدعم كوربين قبل أن يعودوا لحزبهم الأصلي.

وفي الوقت الذي تستمر فيه هذه الأطراف بممارسة نقد حد الديمقراطية البرجوازية، باعتبارها عنصراً أساسياً في النظرية السياسية الماركسية، وتواصل فضح العجز الشديد الذي تميزت به ديمقراطية الليبراليين الجدد، تدعو لبناء مجتمع تتوفر فيه الأسس المادية للحرية والعدالة. وربما صارت بعض تلك الأطراف أقل حساسية تجاه الديمقراطية البرجوازية منها تجاه التكنولوجيا البرجوازية، فيما لا تتوقف أطراف أخرى طويلاً عند حقوق الأقلية، وتقدم المشاركة الجماهيرية على الرأي التعديدي، معتبرة الاشتراكية، ديمقراطية جذرية تعتمد على حكم الأغلبية.

وإذا كان اليسار في القرن العشرين برنامجاً استراتيجي، يهدف لبناء المجتمع الاشتراكي ومن ثم الشيوعي، فإن عدداً من أطرافه يرون اليوم بأن الاشتراكية، طرح تساؤلات كبيرة ينبغي الإجابة عليها نظرياً وفي السياسة العملية، دون أن يتخلى هؤلاء عن تحديهم للوحش النيوليبرالي، أو أن يعارضوا استراتيجية الانتقال إلى الاشتراكية، عبر مسارات متنوعة، تقضي لمجتمع تعاوني، تزدهر فيه الحرية ويضمن حماية البيئة والعدل في توزيع الثروات.

كما تميز هذه الأطراف اليسارية بأساليب كفاحية لا تقتصر على التقاليد الانتخابية والمظاهرات الحاشدة فقط، بل تتعداها لتشمل الحركات الاحتجاجية في الساحات والميادين، بغية تحقيق أهداف معينة، كمقاطعة المستغلين ومصاصي دماء المستهلكين، والاحتجاج على الاستثمار في القودد الأفقوري، ومناهضة الفصل العنصري ورسملة التعليم وخصخصة الرعاية الصحية وغيرها. وكان أن أثمرت هذه الحركات قادة ورموزاً انتخابية هامة لليسار.

وأفضى تدهور دولة الرفاه الاجتماعي، إثر انتصار العولمة الليبرالية الجديدة وقيام أحزاب الديمقراطية الاجتماعية بتكتيف أوضاعها معها كما حدث في السويد وألمانيا وفرنسا وغيرها، إلى ضياع فرصة هذه الأحزاب في استعادة مكانتها التاريخية، ودفع بأطراف يسارية للمطالبة بإرث الديمقراطية الاجتماعية، إما بعيداً عن فكرة إلغاء الرأسمالية وإقامة المجتمع اللاتقني، أو بوضع برامج لإصلاحات هيكلية جوهرية في الديمقراطية الاجتماعية، بأهدافها التعاونية ذات الألفاق الاشتراكي، مع بقائها تنبض برحيق ماركسي معاصر، وتتلمذ على تقاليد الحركة الشيوعية والثورية التي سادت في القرن العشرين.

زيادة مبلغ تجديد إجازة ممارسة المهنة، حيث كانت التكلفة سابقاً ٣٠ ألف دينار، أما الآن فقد تجاوزت الـ ٣٠٠ ألف دينار، وهو مبلغ كبير جداً بالنسبة لنا". وافاد ليث مهدي، حلاق آخر، بأن "أجور الحلاقة في المسيب لا تتجاوز ٥ آلاف دينار في أحسن حالاتها، في حين أن بعض المناطق في محافظة بابل تتمكن من تأمين دخل أعلى تصل فيه أجور الحلاقة إلى ١٥ ألف دينار، ما يجعل الأمر أكثر صعوبة على الحلاقين في المسيب".

وأشار الحلاقون إلى أن زيادة المبلغ يثقل كاهلهم في ظل ضعف الدخل المعيشي والظروف الاقتصادية الصعبة في المدينة، داعين محافظ بابل إلى التدخل والعمل على تقليل مبلغ الإجازة قدر الإمكان. وهددوا بالاستمرار بالإضراب لحين تحقيق مطالبهم. من جهتهم، أعلن عدد من أصحاب الأفران والمخابز في محافظة ذي قار إضرابهم عن العمل، احتجاجاً على تسعيرة بيع الخبز التي حددتها الحكومة المحلية الأسبوع الماضي، والتي تقضي ببيع ثمانية أرغفة بمبلغ ألف دينار.

يشار إلى أن مخابز المحافظة تباع الـ ٦ أرغفة من الخبز بمبلغ ١٠٠٠ دينار.

وخلال وقفة احتجاجية أمام مبنى الإدارة المحلية في مدينة الناصرية، أوضح أحد أصحاب الأفران، أن الزيادة في أسعار الطحين وأجور العمال وبدلات إيجار المخابز تجعل التسعيرة الجديدة غير قابلة للتطبيق. وأشار إلى أن الأجهزة الأمنية طلبت منهم الالتزام بالتسعيرة الجديدة، محذرة من تعرضهم للمساءلة في حال المخالفة.

المحاضرون في سنجار

من جانب آخر، شارك تلاميذ المدارس وأولياء الأمور في وقفة احتجاجية في ناحية الشمال التابعة لقضاء سنجار غربي نينوى، مطالبين بتثبيت المحاضرين المتطوعين على الملك الدائم وإعلان أسماء المشمولين بالاستثناء.

ورفع المحتجون شعار "لا لسلب حقوق المحاضرين في سنجار"، مؤكدين رفضهم ما وصفوه بالتدخلات السياسية والمحسوبيات.

وقال سفيان كريم، ممثل المحاضرين المتطوعين: "لقد قدمننا سنوات من العمل المتواصل في ظروف صعبة، دون أي دعم أو حقوق ثابتة. اليوم نطالب بتثبيتنا على الملك الدائم ورفض أية تدخلات سياسية تسعى إلى التلاعب بحصتنا من الاستثناء".

وطالب المحتجون الجهات المعنية بالكشف عن أسماء المشمولين بالاستثناء فوراً، مع التأكيد على ضرورة الشفافية الكاملة في هذا الملف، بعيداً عن المحسوبيات والضغط السياسي. وأكد كريم: "سنواصل التظاهر والاحتجاج حتى تتحقق مطالبنا بالتثبيت على ملك التربية".

الحلاقون والخبازون

الى ذلك، أغلق حلاقو قضاء المسيب في محافظة بابل محالهم، احتجاجاً على زيادة تسعيرة استصدار الإجازة الصحية من قبل قسم الرقابة الصحية في دائرة الصحة، والتي زادت عشرة أضعاف وفقاً لتعليمات وزارة الصحة ضمن قانون التمويل الصحي. وقال منير حسن، أحد الحلاقين: إن "أكثر من ٣٠ حلاقاً في المسيب أغلقوا محلاتهم وأضربوا عن العمل بسبب

ويرفض المحتجون تحويل المطارات العراقية إلى مديرية تابعة لوزارة النقل أو استثمارها من قبل مؤسسة التمويل الدولية (IFC)، مطالبين بإلغاء القرار والعودة إلى الوضع السابق.

إضرابات في السليمانية

وشهدت السليمانية تصاعداً ملحوظاً في الاحتجاجات والإضرابات التي شملت قطاعات حكومية مختلفة، وذلك احتجاجاً على تأخر صرف الرواتب وقرارات إدارية جديدة أثارت غضب العاملين.

وتوسعت دائرة الإضرابات لتشمل موظفي دوائر حكومية وأطباء مقيمين ومعلمين، ما يهدد بتعطيل الخدمات الحيوية في المدينة. واندلعت هذه الاحتجاجات على خلفية تأخر الرواتب وتطبيق تغييرات إدارية قوبلت بانتقادات واسعة.

وفي الأول من كانون الأول ٢٠٢٤، أعلن الأطباء المقيمون إضرابهم عن العمل في جميع المراكز الصحية في السليمانية، اعتراضاً على التغييرات التي أصدرتها المديرية العامة لصحة السليمانية ووزارة الصحة. واعتبر الأطباء هذه القرارات غير عادلة، حيث وصفت بأنها تزيد الأعباء عليهم في ظل أوضاع اقتصادية واجتماعية صعبة.

وفي سياق متصل، أعلن موظفو دائرة التسجيل العقاري الثالثة في السليمانية عن إضرابهم عن العمل، فيما قاطع عدد من المعلمين والموظفين في السليمانية وحليجة قاعات التدريس احتجاجاً على عدم تسلمهم رواتب شهر تشرين الأول حتى الآن، مع غموض يكتنف مصير رواتب شهري تشرين الثاني وكانون الأول.

بغداد. طريق الشعب

تتواصل الاحتجاجات المطالبية في مناطق متفرقة من البلاد، حاملة معها مطالب عديدة، عجزت الحكومة عن الاستجابة لها، مؤكدة رفضها أية قرارات تصيف مزيدا من الأعباء المالية على المواطنين.

احتجاجات مستمرة

وفي العاصمة بغداد، يواصل اعتصام خريجي كليات المجموعة الطبية والصحية امام مبنى وزارة الصحة في منطقة باب المعظم، للمطالبة بتنفيذ قانون التدرج الطبي وتعيين الخريجين.

فيما واصل العشرات من موظفي مطار البصرة الدولي، يوم الأحد الماضي، احتجاجاتهم ضد قرار فصل المطارات عن شركة الملاحة الجوية العراقية، مؤكدين استمرارهم بالإضراب عن العمل.

وقام الموظفون بإطفاء التيار الكهربائي عن المطار كجزء من الوقفة الاحتجاجية. وذكرت وكالات الأنباء، أن قوة أمنية كبيرة وصلت إلى المطار في محاولة لفض الاحتجاج المتواصل منذ أيام في مطاري بغداد والبصرة الدوليين، تنديداً بقرار فصل المطارات عن الملاحة الجوية.

وكانت إدارتا مطاري بغداد والبصرة قد أصدرتا بياناً، الخميس الماضي، حذرتا فيه من تنظيم أية تظاهرات داخل المطار أو مقترباته دون الحصول على الموافقات الرسمية.

وحذرت اللجنة الامنية في المطارين المخالفين من "التبعات القانونية، وفقاً لقانون انضباط موظفي الدولة".

العراق في الصحافة الدولية

ترجمة وإعداد: طريق الشعب

المحافظات العراقية والتنافس الإقليمي

كتب فيليب سومير وريبيوار رؤوف لموقع معهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى، مقالاً حول التدخلات الخارجية في إدارة بعض المحافظات العراقية، أشارا فيه إلى أن التوترات المستمرة في مجالسها، تكشف عن عمق وسعة التنافس بين القوى المحلية والإقليمية على النفوذ في تلك المجالس، والتي تشدد في ظل حالة من عدم اليقين وسوء الإدارة والصراع الخفي تارة والمعلن تارة على المواقع والموارد.

فصل جديد للصرع

وأشار الكاتبان إلى أن انتخابات المجالس المحلية التي جرت قبل عام، بعد طول انتظار، قد دشت فصلاً جديداً من الصراع السياسي بين الجهات الفاعلة المحلية، كما بين المركز والإقليم، وبين الطرفين المنتفذين فيه، وكذلك بين الدول المتنافسة الإقليمية ومنها إيران وتركيا.

وذكر المقال محافظة نينوى، بما في ذلك قضاء سنجار، كمثال على المناطق المتنازع عليها بين بغداد وأربيل، وكواعدة من أكثر المناطق أهمية من الناحية الاستراتيجية لكل من جارتى العراق الشمالية

أربيل تتصدر قائمة الإصابات وكركوك أخيرا

صيادلة وناشطون: مرضى السرطان يقاسون ضعف الرقابة الصحية وشح الأدوية

كبيرة تؤثر على حياتهم اليومية بشكل عميق، حيث قالت: "يخضع مرضى السرطان لعلاجات شاقة، مثل الجراحة، والعلاج الكيميائي والإشعاعي، والعلاج المناعي، والتي ترافقها آثار جانبية مؤلمة تؤثر بشكل مباشر على نوعية حياتهم". وأوضحت لـ "طريق الشعب"، أن السرطان والعلاجات المرتبطة به تسبب تغيرات جسدية كبيرة تؤثر على مظهر المريض ووظائف أعضائه، مما يؤدي في كثير من الأحيان إلى انخفاض الثقة بالنفس. وأضافت أن العديد من المرضى يعانون من ألم مزمن يصعب السيطرة عليه، بالإضافة إلى الشعور بتعب مستمر حتى بعد انتهاء العلاج. وتابعت جواد قائلة: "يعيش مرضى السرطان حالة من القلق المستمر والخوف من المستقبل، سواء من عودة المرض أو من تدهور حالتهم الصحية. كما أن التحديات النفسية تزيد من صعوبة الوضع، حيث يعاني العديد منهم من الاكتئاب والقلق بسبب التغيرات التي طرأت على حياتهم، إلى جانب صدمة التشخيص التي تترك أثراً نفسياً كبيراً". كما أشارت إلى أن العزلة الاجتماعية تعد من أبرز التحديات التي يواجهها مرضى السرطان، حيث يجدون صعوبة في المشاركة بالأنشطة الاجتماعية بسبب تغير روتين حياتهم. ولفتت الانتباه إلى الأعباء المالية الكبيرة التي يواجهها المرضى وأسرتهم نتيجة التكاليف العالية للعلاج والرعاية الصحية. وأكدت مَارق أهمية الدعم النفسي والاجتماعي في مساعدة المرضى على مواجهة هذه التحديات، موضحة أن العلاج النفسي، ومجموعات الدعم من العائلة والأصدقاء يلعب دوراً حيوياً في تحسين قدرة المرضى على التكيف مع المرض والتعامل مع الصعوبات النفسية والاجتماعية التي يواجهونها.

شح فرص الحصول على رعاية صحية
فيما قال د. علي القيسي، الطبيب المتخصص بالأمراض السرطانية، إن "الحديث عن مرض السرطان بات حاضرا في مختلف المناسبات". وتحدث القيسي لـ "طريق الشعب" عن أحد أفراد عائلته الذي أصيب بالمرض، لكن تم تشخيص حالته بشكل متأخر وخاطئ، ما أدى إلى تدهور وضعه الصحي: "كان من المفترض أن يتلقى العلاج في لبنان، إلا أن الظروف حالت دون سفره، ما اضطره لتحمل تكاليف العلاج الباهظة داخل البلاد". وأضاف القيسي، أن "ظروف الفقر وانخفاض مستوى التعليم يحذان من فرص الحصول على الرعاية الصحية، ما يزيد من تفاقم المشكلة؛ ففي المناطق النائية، تعاني المجتمعات من نقص حاد في المرافق الطبية المتخصصة، ما يجعل من الصعب على المرضى تلقي الرعاية اللازمة. علاوة على ذلك، فإن التكاليف الباهظة للإجراءات الطبية تضع عبئاً مالياً كبيراً على الأسر، ما يؤدي إلى تعميق الفجوة الطبقيّة في الوصول إلى الخدمات الصحية، وحرمان الكثيرين من حق أساسي". وأشار القيسي إلى أن "الأوضاع السياسية والاقتصادية في البلاد تلعب دوراً كبيراً في تفاقم معاناة مرضى السرطان. فالنزاعات المستمرة وعدم الاستقرار السياسي يؤثران بشكل مباشر على قدرة النظام الصحي على تقديم خدمات فعالة وشاملة. كما أن الأزمات الاقتصادية تُضعف الميزانيات المخصصة لقطاع الصحة، مما يؤثر سلباً على جودة الخدمات المقدمة". وأكد، أن "الفساد الإداري وسوء الإدارة يزيدان الوضع سوءاً. ضعف البنية التحتية الصحية وغياب الشفافية في إدارة الموارد يعيق الجهود المبذولة لتحسين الخدمات الطبية وتطويرها، ما يفاقم معاناة المرضى ويزيد من أعبائهم".

وأضاف أن "المنتجات المستوردة، مثل الملابس والأحذية، تصل إلى الأسواق العراقية دون فحوصات دقيقة، مما يزيد من احتمالية دخول مواد تحتوي على مواد خام مسرطنة أو مشعة. حدث هذا في بعض الدول". وانتقد الصيدلاني غياب التشخيص المبكر لحالات السرطان، مردفاً أن ضعف إمكانيات وزارة الصحة يؤدي إلى تأخر اكتشاف المرض، حيث تُترك مسؤولية المبادرة للمرضى أنفسهم، بدلاً من إطلاق حملات دورية للكشف المبكر. ومكافحة الفساد لتطوير نظام صحي فعال وشامل. وأكد المتحدث باسم وزارة الصحة، سيف البدر، تسجيل 43062 حالة سرطان جديدة. وكانت أربيل أعلى المحافظات تسجيلاً للإصابات، فيما كان أقل الأرقام في محافظة كركوك. وقال لـ "طريق الشعب"، إن الإعمار الأكثر تأثراً تتراوح بين 70 - 74 عاماً. فيما حذر الصيدلاني زيد العاني من التزايد الكبير في معدلات الإصابة بمرض السرطان في العراق، مشيراً إلى أن هذا الانتشار بات يشكل تهديداً حقيقياً للصحة العامة. وعلل العاني تفاقم المرض بعوامل بيئية وصحية واقتصادية، معتبراً أن غياب الرقابة والتدهور البيئي يسهمان بشكل مباشر في زيادة معدلات الإصابة. وقال لـ "طريق الشعب"، إن "البيئة العراقية أصبحت بيئة خصبة لتفاقم الأمراض، وعلى رأسها السرطان"، مشيراً إلى أن "تصريف مياه المجاري في الأنهار دون معالجة، يُعد عاملاً أساسياً في تلوث مياه الشرب، التي يستخدمها المواطنون يومياً". وأشر العاني وجود ضعف حكومي في الرقابة على عمل المطاعم، بخاصة تلك التي تقدم وجبات سريعة.

بغداد – تبارك عبد المجيد

يعاني العراق من تزايد ملحوظ في حالات السرطان، نتيجة التلوث البيئي وضعف الرقابة الصحية وغياب التشخيص المبكر، إلى جانب ارتفاع تكاليف العلاج. ويعود تفاقم المشكلة إلى تدهور البنية التحتية الصحية وسوء إدارة الموارد والفساد. ولمواجهة الأزمة، يُقترح تحسين الخدمات الصحية، وتوفير أجهزة طبية حديثة، وإطلاق حملات توعية للكشف المبكر، ومكافحة الفساد لتطوير نظام صحي فعال وشامل. وأكد المتحدث باسم وزارة الصحة، سيف البدر، تسجيل 43062 حالة سرطان جديدة. وكانت أربيل أعلى المحافظات تسجيلاً للإصابات، فيما كان أقل الأرقام في محافظة كركوك. وقال لـ "طريق الشعب"، إن الإعمار الأكثر تأثراً تتراوح بين 70 - 74 عاماً. فيما حذر الصيدلاني زيد العاني من التزايد الكبير في معدلات الإصابة بمرض السرطان في العراق، مشيراً إلى أن هذا الانتشار بات يشكل تهديداً حقيقياً للصحة العامة. وعلل العاني تفاقم المرض بعوامل بيئية وصحية واقتصادية، معتبراً أن غياب الرقابة والتدهور البيئي يسهمان بشكل مباشر في زيادة معدلات الإصابة. وقال لـ "طريق الشعب"، إن "البيئة العراقية أصبحت بيئة خصبة لتفاقم الأمراض، وعلى رأسها السرطان"، مشيراً إلى أن "تصريف مياه المجاري في الأنهار دون معالجة، يُعد عاملاً أساسياً في تلوث مياه الشرب، التي يستخدمها المواطنون يومياً". وأشر العاني وجود ضعف حكومي في الرقابة على عمل المطاعم، بخاصة تلك التي تقدم وجبات سريعة.

مزارعو المثنى: الجفاف وتلوث المياه أنهكا أراضيها.. ونفكر في النزوح

مساحة العراق. ويعيش في المحافظة نحو مليون نسمة، لكن بسبب قلة الأمطار وقلة مصادر المياه، أصبحت الزراعة في خطر شديد.

في المزروعات. وتعد محافظة المثنى من أكبر المناطق الصحراوية في العراق، إذ تبلغ مساحتها نحو 51 ألف كيلومتر مربع، وتشكل نحو 11.9 في المائة من

بغداد في الوقت الحالي وذلك تحسبا لوصول البقعة الزيتية التي تسربت يوم أمس من محافظة صلاح الدين لمجرى النهر". وأضافت "سيتم تشغيل المشروع والمجمعات المائية حال معالجة البقعة الزيتية أو عبورها عن مأخذ المشاريع والمجمعات المائية، حفاظا على المشروع والمجمعات من التلوث وللحفاظ على الصحة العامة ووفق التعليمات الواردة من مديرية بيئة بغداد".

الوضع يتفاقم في المثنى

يقول عباس فلاح، مزارع من قضاء السور في محافظة المثنى، ان "شح المياه في المثنى يشكل خطراً حقيقياً على سكان المدينة. الوضع هنا أصبح متفاقماً، فقد تسببت أزمة المياه في صراعات بين العشائر للحصول على أكبر قدر ممكن من المياه، باستخدام طرق غير قانونية". ويضيف فلاح لـ "طريق الشعب"، أن "الحكومات العراقية المتعاقبة لم تتمكن من وقف هذه التجاوزات، خاصة من العشائر الكبيرة ذات النفوذ السياسي والاجتماعي. "على الرغم من الجهود، إلا أن العشائر القوية ما زالت تسيطر على الحصص المائية، وهذا يفاقم الأزمة". ويستعصر فلاح أرقاماً مقلقة حول تأثير شح المياه على الزراعة: "المساحات الزراعية التي تعتمد على مياه الأنهر في محافظة المثنى تقلصت بشكل كبير"، ويقدر المساحة في عام 2005 200 ألف دونم، ولكن انخفضت خلال الأعوام الحالية لتصل الى 50 ألف دونم".

ومع تزايد الأزمة، لجأت الحكومة المحلية في المثنى إلى استخراج المياه الجوفية عبر حفر الآبار في بادية السماوة. يقول فلاح: "هذه الآبار تساعد في سد جزء من النقص، لكنها ليست الحل النهائي. نحن نحتاج إلى مصادر مياه دائمة، لأن المياه الجوفية ليست كافية لإعادة الحياة إلى الزراعة في المنطقة". ويستمر فلاح في الحديث عن معاناة المزارعين: "أنا مزارع، ولكن ارضي أصبحت جرداء، لا يمكنني الزراعة بسبب نقص المياه، حيث كنت أزرع كل أنواع الخضروات والفواكه، أما الآن، فقد تحولت إلى أرض مهجورة لا حياة فيها".

وأشار إلى وجود تلوث كبير في مياه النهر بالمنطقة، واكد ان البقع الزيتية قد اثارت قلق العديد من السكان الذي يعتمدون على المياه المباشرة، خاصة

نهر الفرات ضمن المحافظة، موضحاً أنها ظهرت مساءً عند الساعة التاسعة تقريباً، وتم رصدها من جهة نهر التعزير، مشيراً إلى أن الإجراءات الأولية شملت إبلاغ الجهات المعنية مثل دائرة البيئة، دائرة الموارد المائية، ومعاون محافظ الشؤون الزراعية، لكن المصدر الدقيق للتلوث لم يُحدد بشكل قاطع. ويعتقد طالب أنه نتيجة تسرب من مركبة أو خلل تقني أدى إلى تسرب الوقود، الذي يشكل طبقة سطحية على الماء، بسبب كثافته الأقل. وبيّن أن "تم اتخاذ إجراءات سريعة لمعالجة المشكلة، تضمنت فتح منافذ تصريف المياه وإعادة تشغيل المشاريع بعد توقف دام نحو عشر ساعات، بالتعاون مع الجهات المعنية، وتم توجيه الطبقة الزيتية نحو المنافذ وتطهير النهر". وأوضح طالب، أن حادثة البقعة الزيتية تعد حالة استثنائية، إلا أن المحافظة تواجه تحديات كبرى تتعلق بتلوث المياه والتجاوزات على الحصص المائية".

وأشار إلى، أن محافظة المثنى تعاني من تجاوزات على حصتها من قبل محافظة الديوانية على حصة شط الرميثة، والتي تبلغ 10 في المائة من الإطلاقات في سدة الهندية. وفي يوم الحادث، لم تصل أي مياه إلى المحافظة، ما أسهم في تفاقم المشكلة. وأضاف، أن "هناك قراءات لدى وزارة الموارد المائية تؤكد كميات عابرة، لكن هذه القراءات غير دقيقة، لأنها تُسجل في أوقات معينة فقط، ما يؤدي إلى استمرار شح المياه".

وأكد أهمية اتخاذ وزارة الموارد المائية إجراءات حازمة ضد التجاوزات، مشدداً على ضرورة التزام المحافظات بحصصها لضمان عدالة توزيع المياه، خاصة في مواسم الزراعة.

ودعا محمد طالب الوزارة إلى فرض إجراءات صارمة وراداة بحق المتجاوزين، لضمان وصول الحصص المائية المقررة للمحافظات، ما ينعكس إيجابياً على الزراعة ومشاريع المياه في محافظة المثنى. وكانت مديرية ماء محافظة بغداد، قد أعلنت في 4 تشرين الثاني 2024، عن إغلاق الماء شمال العاصمة تحسباً لوصول بقعة زيتية تسربت من محافظة صلاح الدين.

وقالت المديرية، في بيان، تابعتها "طريق الشعب"، انه "سيتم إيقاف تشغيل مشروع ماء الراشدية و المجمعات المائية الواقعة على نهر دجلة شمال مدينة

بغداد – طريق الشعب

تتعرض محافظة المثنى الى أزمة شح مياه، كما هو شأن العديد من محافظات البلاد، ما يهدد النشاط الزراعي، حيث يعاني المزارعون من نقص شديد في المياه وتلوث الجوفية منها، ما يؤدي إلى تقلص الأراضي الزراعية ومن ثم النزوح، بالإضافة الى ظهور بقع زيتية اثارت مخاوف السكان.

يقول الناشط البيئي حامد الحسان، من أبناء المحافظة،

إن "البقع الزيتية التي ظهرت مؤخراً على سطح المياه تعكس حجم الإهمال من قبل الجهات المعنية، خاصة مع عدم تحديد أسباب هذه الظاهرة حتى الآن." ومع ذلك، يرى الحسان أن هذه المشكلة، رغم أهميتها، ليست سوى جزء بسيط من التحديات الكبيرة التي تواجه سكان الأرياف والقرى في المثنى. فقد بات شح المياه يشكل أزمة وجودية للمزارعين الذين يعتمدون على الزراعة كمصدر دخل رئيس، والذين يشكلون حوالي 50 في المائة من سكان المحافظة.

وأشار الحسان في حديث لـ "طريق الشعب"، إلى أن "المزارعين يضطرون اليوم إلى هجر أراضيهم الزراعية بسبب شح المياه، ما يؤدي إلى تقلص المساحات الزراعية بشكل كبير، ويهدد بزيادة معدلات الفقر وانتشار البطالة".

وأضاف أن هذه الأزمة تسببت بفقدان مساحات زراعية واسعة، حيث تحولت إلى أراض جرداء خالية من الزرع. ومع تراجع معدلات الأمطار والإطلاقات المائية المركزية المخصصة للمحافظة، تفاقمّت المشكلة.

ظهور بقعة زيتية

مدير دائرة الماء في المثنى، محمد طالب تحدث لـ "طريق الشعب"، عن تفاصيل حادثة بقعة زيتية في

رابطة المرأة العراقية في بريطانيا تعقد مؤتمرها الخامس عشر



الأحوال المدنية المثير للجدل، حيث تم التأكيد على أن هذا التعديل هو جزء من عملية تهدف إلى دفع المجتمع العراقي نحو التخلف والعودة إلى الوراء. كما نُوهت الهيئة الادارية باللقاءات المميزة التي عقدتها الرابطة مع جهات عربية وبريطانية وعالمية مهمة بقضايا المرأة العراقية ومستقبل العائلة والطفولة. وفي ختام المؤتمر، تم انتخاب هيئة جديدة ضمت الزميلات: نورا صبري، فائق ياسر، ساجدة أموري، الدكتورة شذى بيسراني، وزهراء حسون، بالإضافة إلى انتخاب نضال صبري كعضو احتياط.

لندن . طريق الشعب
عقدت الهيئة الإدارية لرابطة المرأة العراقية في بريطانيا مؤتمرها الخامس عشر أخيراً، على منصة إحدى كنائس لندن. وشهد المؤتمر - الذي تلقى رسائل دعم وترحيب من منظمات اجتماعية وإنسانية - نقاشاً مثمرًا حول عدد من المواضيع المهمة. واستعرض المؤتمر التقرير الإنجازي للعمل الذي قام به فرع الرابطة خلال الفترة من 2022 إلى 2024، والذي تضمن العديد من الفقرات الهادفة والمهمة، أبرزها مناقشة قضية تعديل قانون

ساعات إطفاء وساعة تشغيل

توقف الغاز الإيراني يُفقد واسط نصف حصتها الكهربائية

متابعة – طريق الشعب

شأن غيرها من المحافظات، تشهد محافظة واسط منذ خمسة أيام، مع بدء اشتداد موجة البرد، تراجعاً حاداً في تجهيز الطاقة الكهربائية، بسبب توقف إمدادات الغاز المستورد من إيران، الأمر الذي قلل حصة المحافظة من الطاقة الكهربائية إلى ٤٠٠ ميغاواط، بعد أن كانت بحدود ٩٠٠ ميغاواط.

هذه الأزمة أثارت استياء الأهالي في مدينة الكوت، مركز المحافظة، وفي الأقضية والنواحي. إذ لم يعودا قادرين على تأمين الماء الدافئ، في ظل انخفاض درجات الحرارة، لكون فترة تجهيز الكهرباء لا تكفي لتسخين الماء في السخانات، إذ تُجهز الكهرباء ساعة كاملة مقابل انقطاع ٣ أو ٤ ساعات.

ومنذ بداية تشرين الثاني الفائت، تحول نظام المولدات الأهلية، إلى التشغيل الشتوي، من الساعة ٥ عصراً حتى ١٢ ليلاً، ما يعني أن أهالي واسط يقضون الليل، يُعيد منتصفه، في ظلام دامس وبرد قارس!

ولم تقتصر هذه الأزمة على محافظة واسط. إذ إن توقف إمدادات الغاز الإيراني تسبب في خروج العديد من محطات توليد الكهرباء الغازية، عن الخدمة، وبالتالي انخفض إنتاج الطاقة الكهربائية بشكل كبير، وصار الاعتماد مقتصرًا على الغاز الوطني الذي لا يمكنه تأمين حاجة جميع المحطات من الوقود.

وكانت وزارة الكهرباء قد أفادت قبل نهاية تشرين الثاني الفائت، بـ"توقف إمدادات الغاز الإيراني بالكامل لأغراض الصيانة، لمدة ١٥ يوماً، ما تسبب في فقدان ٥,٥ غيغاواط من الطاقة الكهربائية من الشبكة الوطنية"، مضيفة في بيان صحفي أن "الامدادات انقطعت عن بغداد والمنطقة الوسطى



ومحافظات الفرات الأوسط".

وفيما أكدت أنها سترفع تنسيقها مع وزارة النفط لتعويض ما خسرتَه المنظومة الكهربائية من الغاز، أعلنت قبل ٣ أيام توقف عدد من محطات الإنتاج، بسبب عدم وصول إمدادات الغاز الإيراني.

"نتهار في ذروة حاجتنا إليها!"

المواطن عباس عبد الله من مدينة الكوت، يقول في حديث صحفي أن "الأوضاع في منازلنا باتت صعبة للغاية، إذ إن جدول تجهيز الكهرباء متذبذب وغير مستقر، وغالبًا تأتينا الطاقة الكهربائية ساعة واحدة، مقابل ساعتين أو ثلاث إطفاء، وبالتالي لا يمكن للعائلة أن تُحظى بماء دافئ، ولا يمكن لها أن تُشغل المدافئ الكهربائية"، متسائلاً في حديث صحفي: "لا نعرف لماذا تنهار الكهرباء في ذروة حاجتنا إليها!؟".

أمام أنظار وزير الموارد المائية

10 قرى تتغذى بالمياه عبر هذا الأنبوب!

يبلغ طول المشروع ٢٦ كيلومتراً وتتفرع منه ٢٥ جدولاً صغيراً. هذا المشروع يلي الاحتياجات المائية للمزارع والثروة الحيوانية لسكان ١٠ قرى تقع عليه، هي: عتاب، دفار، حبيب مدك، محسن شلال، البوسهل، الحميرة، الغليم، جليل كاظم، سيد حيدر والصمود. في الآونة الأخيرة، وبأمر من مسؤولية الموارد المائية في المنطقة، المهندسة رانية عبد الرزاق، تم رفع أحد الأنابيب التي تغذي المشروع، والإبقاء على أنبوب

تلقت "طريق الشعب" شكوى يعنها إليها فلاحون من سكان ١٠ قرى تقع على "مشروع الشروة" الإروائي في قضاء قلعة سكر بمحافظة ذي قار، موجهة إلى وزير الموارد المائية. وتنتشر الجريدة الشكوى لغرض الاطلاع واتخاذ ما يلزم، وهذا مضمونها: نحن لفيق من الفلاحين، من سكان القرى الواقعة على "مشروع الشروة" الإروائي، الذي يتغذى بالمياه من نهر الغراف عبر أنبوبين يبلغ قطر الواحد منهما ٩٠ سنتيمترًا، فيما

انشغالكم في مشاريع ثانوية، ربما هدفها الكسب الانتخائي، جدوا حلاً لأزمة الكهرباء التي أرهقت المواطن وأتعبته، مثلما أتعبت ميزانية الدولة بلا أدنى جدوى!"

عودتها مرتبطة بعودة الغاز الإيراني

إلى ذلك، تنقل شبكة "٩٦٤" الاخبارية، عن مصدر مسؤول في كهرباء واسط، قوله أن "حصة واسط في جدول الكهرباء الوطنية، كانت تتراوح بين ٨٠٠ و٩٠٠ ميغاواط، وهي في الحقيقة لا تكفي لتغطية الحاجة، ومع أزمة الغاز الإيراني انخفضت الحصة إلى حدود ٤٠٠ ميغاواط".

ويضيف المسؤول الذي حجبت الشبكة اسمه، أن "محطة الزبيدية الحرارية الواقعة في شمالي المحافظة، لا تزال تعمل. فهي تتسلم الوقود من حقول المحافظة النفطية، لكنها مربوطة بالشبكة الوطنية وليست لدى المحافظة صلاحية في زيادة حصتها".

ويؤكد أن "الكهرباء ستعود إلى وضعها الطبيعي بمجرد عودة امدادات الغاز. وهذا الوضع طارئ ولن يستمر، لكن لسوء الحظ تصادف مع موجة البرد الشديدة".

وتشتمل محطة واسط الحرارية على ٦ وحدات إنتاجية، تبلغ إنتاجيتها ٢٨٠٠ ميغاواط. وبحسب اختصاصيين في المجال الكهربائي، فإن واسط تحتاج إلى نحو ١٥٠٠ ميغاواط، لتجهيزها بالكهرباء على مدار ٢٤ ساعة.

وكثيراً ما نظم أهالي واسط احتجاجات على تدهور الطاقة الكهربائية صيفاً وشتاءً، رغم امتلاك محافظتهم محطة كهربائية، إلا أن تلك الاحتجاجات لم تفضِ إلى نتيجة. فالمحطة مربوطة بالشبكة الوطنية العامة، وحصة المحافظة من الطاقة الكهربائية تُحدد من قبل وزارة الكهرباء بشكل مباشر.



واحد، من دون سابق إنذار، ما أدى عملياً إلى تقليص الحصة المائية لسكان القرى، وبالتالي سيلحق ضرراً بالمزارع والثروة الحيوانية. أهالي القرى يناشدون وزير الموارد المائية التدخل من أجل إعادة الأمور إلى نصابها، خدمة للصالح العام.

عن لفيق من الفلاحين قاسم بدر سدخان، تجيل عويز مطر وخيري سدخان بديوي

يا من تؤسسون الكيبل الضوئي!

ما الضير لو سارعتم إلى طرح الكيبلات الضوئية في السواقي مباشرة بعد الحفر؟! إطارات مركباتنا، وحتى دراجاتنا، تضررت، نفوسنا تعبت، وأعصابنا توترت، ولا نزال منتظرين أن تتكرموا علينا بمد الكيبلات وردم السواقي! أما خدمة الانترنت، فهي لا تفوق سابقاتها بأي ميزة!

مواطن

العمارة

جسر مشاة «مُقرَف» يدفع للمخاطرة بالنفس!

متابعة – طريق الشعب

الذي تسبب في تكرار حوادث الدهس. أما المواطن كرار البديري، فيقول أن طريق رقم ٦ بات يُطلق عليه "طريق الموت"، بسبب الحوادث التي تقع عليه باستمرار. ويوضح أن أحد الحوادث حصل أمامه، حيث دهست سيارة، عائلة كاملة مؤلفة من أم وثلاثة أطفال، تطايروا جميعاً في الهواء بسبب قوة الصدمة، مطالبا بتنظيف الجسر وتجهيزه بسلم كهربائي، كي يتسنى لكبار السن والأطفال الصعود إليه، حماية لهم من حوادث الدهس المميتة.

إلى ذلك، يقول نائب محافظ ميسان منذر الشواي، أن "هذا الشارع طويل، والحوادث التي تتكرر عليه، تُحسب تارة على المواطن، وأخرى على الدولة. فالمواطنون لا يستخدمون جسر المشاة". ويضيف قوله أنه "سيتم وضع جدار على الجزيرة الوسطية لإجبار المواطنين على استخدام جسر المشاة، مع إنشاء جسور جديدة كهربائية".

رغم أن حوادث الدهس تتكرر بشكل مأساوي على الطريق رقم ٦ في مركز مدينة العمارة، والذي يربط بين البصرة وواسط، إلا أن المواطنين لا يزالون يفضلون المغامرة في عبور الطريق سيرا بين السيارات المسرعة، بدلا من استخدام جسر المشاة المليء بالنفايات على نحو "مُقرَف" - حسب توصيف عدد منهم في حديث صحفي. وتحتوي العمارة على جسري مشاة، مشيدين منذ عام ٢٠٠٣، الأول يقع في حي الإسكان أمام المركز الصحي، والآخر يقع أمام محكمة ميسان في حي الكفاءات.

يقول المواطن جمعة حسين، أن جسر المشاة على طريق رقم ٦، يحتوي على كميات من النفايات تُركم الأنوف، مبيّنا في حديث صحفي أنه بسبب النفايات بات الناس يمتنعون عن استخدام الجسر، لذلك يخاطرون بأنفسهم في عبور الشارع سيرا بين السيارات المسرعة، الأمر

اكل

زيادة الضرائب تفاقم معاناة الفقراء

عامر عبود الشيخ علي

غالباً ما تلجأ الحكومات إلى فرض الضرائب على المواطنين لتعويض انخفاض أسعار النفط، فيما إذا كان مصدراً رئيساً لواردات بلدانها المالية. ومع مرور الوقت، تُصبح الضرائب وسيلة أساسية لتحسين الاقتصاد وتعزيز الإيرادات غير النفطية. إلا أن فرض الضرائب يجب أن يترافق مع تحسين نوعية الخدمات المقدمة للمواطنين، وفي ظل ذلك، يجب أن تتسم الضرائب بالعدالة الاجتماعية، بحيث تكون تصاعدية، أي تزداد مع زيادة الدخل، مع استثناء الطبقات الفقيرة غير القادرة على تأمين احتياجاتها الأساسية. ما نلاحظه اليوم في بلدنا، هو أن زيادة الضرائب التي فرضت على المواطنين في إطار قانون الموازنة الأخيرة، انعكست سلباً على شرائح الهشة في المجتمع، من فقراء وأصحاب أجور يومية وحتى الموظفين الذين لا يتجاوز دخلهم الحد الأدنى المطلوب للمعيشة، وهم من سيتحملون العبء الأكبر من تلك الزيادة، رغم أنهم من الفئات التي بالكاد تكفيها الرواتب لتلبية الاحتياجات الأساسية. وفي المقابل، كان من المفترض أن تستهدف هذه الضرائب النواب والوزراء والتجار وأصحاب الشركات الذين يمتلكون أموالاً طائلة. فهؤلاء هم الأكثر قدرة على تحمل الأعباء الضريبية دون تأثير كبير على مستوى حياتهم المعيشية. نقول، إن فرض الضرائب في ظل اقتصادات ريعية يجب أن يتم وفق آلية عادلة تأخذ في الاعتبار الظروف المعيشية للمواطنين، لا سيما الشرائح الضعيفة، وفي الوقت نفسه ينبغي على الحكومة العمل على تنويع الاقتصاد، وذلك بالاعتماد على قطاعات أخرى مثل الصناعة والزراعة والتكنولوجيا، ما يساهم في خلق فرص عمل لتشغيل الأيدي العاملة العاطلة. لكن ما نراه اليوم هو أن تلك الزيادة الضريبية انعكست سلباً، بشكل خاص، على الشرائح الهشة، الأمر الذي زاد من معاناتها.

أين رقابة البلدية؟ أزقة الزعفرانية

محطات لحفظ مواد البناء!

بغداد – طريق الشعب

يشكو مواطنون في منطقة الزعفرانية جنوبي بغداد، من تحول أزقتهم إلى محطات لحفظ المواد الإنشائية، من طابوق ورمل واسمنت وحديد.

ويوضحون في حديث لـ"طريق الشعب"، أن بعض أصحاب قطع الاراضي والمنازل، ممن يبنون أو يرممون منازلهم، يقومون بتفريغ مواد البناء في الأزقة، ما يتسبب في إغلاقها أمام المركبات، والسبالة أيضاً، مشيرين إلى أن بعض هؤلاء يتركون المواد لحين جلب العمال، وأحياناً يستمر الأمر أياماً، وقد يطول أكثر.

وبلفت المواطنون إلى أن هذه المشكلة مخالفة صريحة للقانون، وتجاوز على الحق العام، مطالبين الجهات البلدية بمتابعة هذه التجاوزات، ومنعها.

ويرى أحد المواطنين أن هذه الحالات مستهجنة وغير مقبولة، وتتم عن غياب الذوق وعدم الشعور بالآخر، متسائلاً: "لماذا لا يجلب صاحب الأرض المواد الإنشائية تزامناً مع مجيء العمال كي يتم العمل بها مباشرة، دون أن تترك في الأزقة مشكلةً عائقاً أمام حركة الناس؟".

ولا تقتصر هذه التجاوزات، التي تتكرر في مختلف مدن البلاد، على تفريغ المواد الإنشائية في الأزقة. فالبعض يقوم برمي أنقاض البناء على الأرصفة وفي الشوارع والساحات العامة، والأدهى من ذلك حينما يقوم أحدهم بحفر الشوارع وتشويهاها لغرض مد أنبوب لماء الإسالة أو المجاري، بشكل غير نظامي، ما يُعد تجاوزاً صارخاً على الأماكن العامة، يُفترض أن يواجه بإجراءات قانونية شديدة.

مواصلة

• بهزيد من الحزن والألم، تعزي منظمة الحزب الشيوعي العراقي في منطقة الجمهورية/ اللجنة المحلية للحزب في البصرة، الرفيق محمد باقر محمد تقي (أبو خلدون) ونجله الرفيق خلدون بوفاء السيدة أم خلدون، بعد معاناة مع المرض فترة طويلة.

لها الذكر الطيب ولأسرتها وأهلها جميل الصبر والسلوان.

متطرفون صهاينة يدفعون في اتجاه الإبادة والتهجير والاستيطان في غزة والضفة الغربية

تظاهرات حاشدة داعمة لفلسطين في لندن ومدريد وستوكهولم وباريس



متابعة – طريق الشعب

شهدت العاصمة البريطانية لندن والعاصمة السويدية ستوكهولم كذلك باريس ومدن عدة في إسبانيا، السبت، تظاهرات حاشدة دعما لفلسطين، وللمطالبة بوقف إطلاق النار في غزة. ودعا المحتجون إلى وقف حرب الإبادة الجماعية في فلسطين، وطالبوا بوقف بيع الأسلحة إلى الكيان الصهيوني. وشهدت إسبانيا خروج ٥٠ تظاهرة منددة بالحرب تحت شعار "هدنة من أجل السلام، لا للإرهاب ولا للإبادة الجماعية"، فيما حث المتظاهرون في فرنسا على تنفيذ قرار المحكمة الجنائية الدولية بحق رئيس الوزراء الإسرائيلي وزير دفاعه.

فرصة جديدة لإحياء المفاوضات

ورغم الحديث عن وجود تقدم في المفاوضات بين الكيان الصهيوني وحركة حماس، إلا أن النقطة المتعلقة بإنهاء الحرب لا تزال العقبة الأساسية في المفاوضات، بحسب هيئة البث الإسرائيلية، التي قالت إن رئيس وزراء الاحتلال اجتمع، أمس، مع وزراء وفريق التفاوض المكلف بإبرام صفقة لتبادل الأسرى. وبحسب وسائل إعلام، فإن جيش الاحتلال يؤكد أن الوقت مناسب الآن لأبرام الصفقة، وأن التقديرات تشير إلى تردي وضع المختطفين وأنهم يتضورون جوعاً، وأن بعضهم يواجه خطر الموت. فيما يقول مستشار الأمن القومي الأمريكي جيك سوليفان إن الإدارة الأمريكية تعمل بشكل فعال مع جهات أساسية في المنطقة من أجل التوصل لوقف إطلاق النار وإطلاق الأسرى في غزة.

دعوة للتهجير والاستيطان

جدد وزير مالية الاحتلال اليميني المتطرف بتسلئيل سموتريتش، دعوته إلى احتلال كل قطاع غزة وإبادة حركة حماس والعمل على بدء الاستيطان هناك، قائلًا في تصريحات صحفية: "أنا يميني أؤمن بالاستيطان في أرض إسرائيل،

من الممكن أنه لو استوطننا في قطاع غزة لما حدثت المذبحة الرهيبة. نحن نناقش اليوم التالي، والاستيطان ليس جزءاً من أهداف الحرب، هناك مناقشات وهناك تقييم لليوم التالي، وهناك حديث حيوي للغاية بشأن اليوم التالي". وتابع: "بالنسبة لي الشيء الصحيح هو احتلال قطاع غزة وإعادة الاستيطان، هذا ليس جزءاً من أهداف الحرب".

وبدأت السباق، تحدث وزير الأمن القومي المتطرف إيتamar بن غفير، بأنه يعمل جاهداً مع نتنياهو لتعزيز تشجيع هجرة الفلسطينيين من قطاع غزة، وأنه بدأ يكتشف انفتاحا معيناً منه بهذا الصدد. وهدد بن غفير بشكل مبطن بالخروج من حكومة نتنياهو خلاف ذلك، قائلًا في تصريح

صحفي: "أفكار مثل الاستيطان في غزة هي موضع ترحيب، فالمرات الوحيدة التي هزمنا فيها أعداءنا كانت عندما انتزعنا أراضي منهم. لكن هذا لا يرضيني، فأنا أريد أيضاً تشجيع الهجرة (من غزة)".

خطة لضم كامل الضفة

كشفت صحيفة إسرائيلية عن وجود خطة من قبل قادة سياسيين ورؤساء مستوطنات، لضم كافة الضفة وتحويلها إلى جزء من الكيان الصهيوني، وذلك بحسب الكاتب حنان غرينوود، وهو أحد المستوطنين. وتأتي هذه الخطة التي أعدها المجلس الإقليمي للمستوطنات وأعضاء الكنيست اليمينيون في إطار استغلال ما يقولون إنه (نافذة الفرص)

تقرير: تفاؤل في مستقبل بيع الأسلحة بفضل الحروب والتوترات الإقليمية!

المائة عام ٢٠٢٣، ولا تزال تمثل نصف عائدات الأسلحة في العالم، حيث تحتل ٤١ شركة أميركية لائحة أكبر ١٠٠ شركة في العالم. في المقابل، سجلت شركتا لوكهيد مارتن و "آر تي إكس"، أكبر مجموعتين للأسلحة في العالم، انخفاضاً في المبيعات. وقال تيان إنهما "غالباً ما تعتمدان على سلاسل توريد معقدة ومتعددة المستويات، مما يجعلهما عرضة لتحديات سلسلة التوريد التي استمرت في عام ٢٠٢٣".

تعكس حتى الآن حجم الطلب بالكامل، وقد أطلق عدد كبير من الشركات حملات توظيف، مما يدل على تفاؤلها بالمستقبل". وأشار معهد سيبري إلى أن الشركات المنتجة الأصغر حجماً كانت أكثر فاعلية في تلبية هذا الطلب الجديد المرتبط بالحرب في قطاع غزة وأوكرانيا والتوترات المتزايدة في شرق آسيا وبرامج إعادة التسلح في مناطق أخرى. وسجلت المجموعات الأميركية، المنتجة الرائدة في العالم، ارتفاعاً في المبيعات بنسبة ٢,٥ في

وحققت هذه الشركات مبيعات فردية تزيد على المليار دولار، العام الماضي، رغم أنها تراجعت في ٢٠٢٢ بسبب عدم القدرة على تلبية الزيادة في الطلب، لكن العديد منها تمكن من إعادة إحياء إنتاج الأسلحة عام ٢٠٢٣. ويتوقع لورنزو سكارازاتو، الباحث بشؤون الإنفاق العسكري وإنتاج الأسلحة في سيبري، أن "يستمر هذا الاتجاه عام ٢٠٢٤". ويضيف، أن مبيعات أكبر ١٠٠ مجموعة في العالم "لا

متابعة – طريق الشعب

زادت مبيعات كبار موردي الأسلحة العام الماضي بسبب الحرب في أوكرانيا وقطاع غزة والتوترات فيها، مع زيادات ملحوظة للشركات المصنعة في روسيا والشرق الأوسط، وفقاً لتقرير نشره معهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام "سيبري"، أمس الاثنين. وبلغ إجمالي مبيعات أكبر ١٠٠ شركة أسلحة في العالم ٦٣٢ دولار، بزيادة ٤,٢ في المائة، حسب التقرير.

نجاة فلسطيني من بين 100 شهيد!

نجا فلسطيني واحد من بين مائة آخرين، استشهدوا حينما كانوا مجتمعين في أحد المنازل شمال قطاع فلسطين، بحسب فيديو بثه حسام أبو صفة مدير مستشفى كمال عدوان. وأوضح أبو صفة، أن الوضع في شمال غزة كارثي نتيجة القصف المستمر، وأن ٢٠٠ فلسطيني استشهدوا خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية ولا تزال جثامينهم تحت الانقاض. وتابع أن "ما يدمي القلوب هو سماع أصوات أحياء يستنجدون من تحت الركام، وعند محاولة المواطنين إنقاذهم، استشهدوا مجدداً بالطائرات الإسرائيلية، ما جعل الوصول إليهم شبه مستحيل".

حركة عالمية لمكافحة الفصل العنصري في فلسطين

أعلن ناشطون في جنوب أفريقيا عن إطلاق حركة عالمية من أجل مكافحة الفصل العنصري الذي يمارسه الكيان الصهيوني في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وبعد مؤتمر شعبي في بريتوريا بالتزامن مع اليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، أطلقت لجنة الفصل العنصري في جنوب أفريقيا هذه الحركة، وجاء في البيان الختامي للمؤتمر: إنها "لحظة تاريخية مملوءة بالفخر والالتزام بالكفاح العالمي ضد العنصرية والاستعمار والاستغلال والتجرد من الإنسانية". وتستمد هذه الحركة العالمية إلهامها من إرث نضال جنوب أفريقيا ضد الفصل العنصري، وتهدف إلى تعبئة ائتلاف واسع من القوى المجتمعية لمعارضة الفصل العنصري في فلسطين والدعوة إلى العزلة التامة لإسرائيل.

لبنان.. الاحتلال لا يتوقف عن خرق الهدنة

جدد جيش الاحتلال الاسرائيلي خرق اتفاق وقف إطلاق النار المؤقت مع حزب الله، وأطلق صباح أمس النار على منازل جنوب لبنان، فيما خرق الاحتلال الاتفاق ١١ مرة الأحد الماضي عبر استهداف بلدات عدة، ما رفع عدد خروقه منذ بدء الاتفاق إلى ما لا يقل عن ٧٤ خرقاً أسفرت عن شهيدين و٦ جرحى. وتنوعت الخروقات بين تفجيرات لنسف منازل وقصف بالمدفعية والطيران الحربي والمسيّر، وتحليق للطيران المسيّر، وإطلاق نار من أسلحة رشاشة، وتوغلات، وتجريف طرقات، وإضرار نار في سيارات وسحقها.

سوريا.. الأمم المتحدة تحت على وقف إطلاق النار

حثت الامم المتحدة عبر منسقتها لشؤون الانسانية آدم عبد المولى على وقت فوري للأعمال العدائية والحوار بين الأطراف، مشدداً على أن هذا التصعيد يخلق الضرر بما لا يحصى من الناس وانه لا ينبغي لشعب سوريا أن يتحمل المزيد من المعاناة. من جانبها، قالت وزارة الدفاع السورية إن الطيران الحربي السوري الروسي المشترك وجه ضربات متتالية على تجمعات الإرهابيين ومحاور تحركهم على أطراف بلدة السفيرة في ريف حلب الشرقي. فيما ما تصاعدت حدة تصريحات عدة دول مشتركة في الأزمة السورية بشأن ما حدث من خروقات، وجرى رمي اللوم على أحدها الآخر!

بنغلادش.. نهب 16 مليار دولار سنوياً

كشفت لجنة تحقيقية عن نهب ١٦ مليار دولار سنوياً خلال فترة حكم رئيسة الوزراء السابقة الشبيخة حسينة واجد التي استمرت ١٥ عاماً، وفي بيان حكومي لرئيس الوزراء المؤقت محمد يونس قال فيه: "دماؤنا تتجمد عندما نعرف كيف نهبوا الاقتصاد... والجزء المحزن هو أنهم نهبوا الاقتصاد بصورة علنية، ولم يتمكن معظمنا من استجماع الشجاعة لمواجهة ذلك". ونظرت اللجنة في ٧ مشروعات كبيرة من أصل ٢٩ مشروعاً، بلغت نفقات كل منها (٨٣٦ مليون دولار)، وقال رئيسها ديبابريا بهاتناشاري: "المشكلة أعمق مما كنا نظن التقرير يُظهر "كيف أنجبت رأسمالية المحسوبية القلة التي سيطرت على صياغة السياسات".

رشيديد غويلب

شهد عدد من بلدان غرب أفريقيا سلسلة (بوركينا فاسو ومالي والنيجر) من الانقلابات العسكرية المعادية للهيمنة الغربية، أدت حتى الآن إلى حراك سياسي وجماهيري، ربما يذكرنا بجوانب من تجارب عدد من البلدان العربية في سنوات خمسينيات وستينيات القرن العشرين. ويبدو أن التطورات التي تؤثر ابتعادا واضحا من البلدان الاستعمارية السابقة امتدت إلى بلدان المنطقة المجاورة مثل تشاد والنيجر وتنزانيا. ومعروف أن شعوب هذه البلدان تعيش كارثة اجتماعية، جراء الثراء الفاحش للسياسة المنتفذين، والاستغلال الشنيع لقوى الاستعمار الجديد، وتهديد الإرهاب الجهادي المستمر.

ويستمر فقدان فرنسا لنفوذها في الدول الواقعة على أراضي مستعمراتها السابقة في غرب ووسط إفريقيا. وأعلنت تشاد في بيان انتهاء الاتفاق العسكري مع فرنسا. وبالتالي ستسحب فرنسا كليا قواتها (قراية ألف جندي) من الدولة الواقعة في وسط إفريقيا.

وفي السنغال ايضا

قال الرئيس السنغالي باسиро ديوماي فاي لوسائل الإعلام الفرنسية في نفس الوقت إن الجنود الفرنسيين يجب أن يغادروا السنغال على المدى المتوسط. لقد ترك الموعد مفتوحاً ووعد بإبلاغ باريس في الوقت المناسب. ولا يزال لدى فرنسا رسمياً نحو ٣٥٠ جندياً في الدولة الساحلية الواقعة في غرب إفريقيا. وأكدت تشاد والسنغال أهمية تحقيق سيادتهما الكاملة. وقالت وزارة الخارجية في تشاد إن الوقت قد حان لكي تعيد تشاد تنظيم شراكاتها. وشدد وزير خارجية تشاد عبد الرحمن كلام الله، الخميس الفائت، في تغريد له عبر وسائل التواصل الاجتماعي: "بعد ٦٦ عاماً من إعلان جمهورية تشاد، حان الوقت لكي تؤكد تشاد سيادتها بشكل كامل وتعيد تحديد شراكاتها الاستراتيجية على أساس أولوياتها الوطنية".

وأضاف كلام الله في تصريح لوكالات الأنباء العالمية" أن الخطوة تمثل نقطة تحول تاريخية". لكن إلغاء الاتفاقيات لا يعني القطيعة مع فرنسا "كما حدث في النيجر أو في أي مكان آخر"، وهذا لا يدعو بأي حال من الأحوال إلى

التشكيك في العلاقات التاريخية والودية مع فرنسا.

لا قطيعة مع فرنسا

وأكد الرئيس السنغالي فاي أيضاً أن هذا الإعلان لا ينبغي أن يشير بـ "القطيعة" مع فرنسا. وبدلاً من ذلك، تسعى السنغال جاهدة إلى "تجديد الشراكة" مع باريس. وتريد بلاده أيضاً الحفاظ على الشراكات مع أكبر عدد ممكن من البلدان. وشدد فاي على عدم وجود قواعد عسكرية فرنسية في السنغال ضرورة للتعاون. وبعبارة لا يمكن تصور شيء من هذا القبيل. وكانت التطورات مختلفة بشكل ملحوظ عن تلك التي حدثت في مالي وبوركينا فاسو والنيجر، لقد انفصلت هذه الدول عن فرنسا بعد انقلابات عسكرية في السنوات الأخيرة. وتحولت للتعاون مع منافسين فرنسا والمعسكر الغربي الرئيسين، اي روسيا والصين.

مؤتمر الوحدة والسلام والصدقة بين الشعوب

"إننا نشهد ثورة وطنية، ومعركة ثانية من أجل الاستقلال":

الثلاث التي وحدت قواها في تحالف دول الساحل، لا تزال هناك مخاوف من أن الغرب قد يحاول إعادة العسكريين المواليين له إلى السلطة عبر انقلاب مضاد. ولهذا كان الدفاع عن النفس مطلباً مهماً في المؤتمر. لكن هذا ليس كل شيء، قال فيليب نودجيتومي، السكرتير الأول للحزب الشيوعي في بنين، إن "تجربة دول الساحل هي درس للدول الأخرى في المنطقة". ففي بنين على سبيل المثال - وليس هناك فقط - كان كثيرون يأملون في "ثورة مماثلة". ومن المفترض أن يساعد المؤتمر أيضاً في نقل الزخم الموجود في الدول إلى دول أخرى، خاصة غرب إفريقيا. وفي تصريح آخر لبلواقع الكترونية قال نودجيتومي، إن الجيش في هذه البلدان قد تخلص من التبر الفرنسي لأن الحركات الاجتماعية والقوى التقدمية كانت ضعيفة التنظيم في ظل ظروف الاستعمار الجديد. ويعتمد ما إذا كان هذا يؤدي إلى تطور تقدمي دائم على إمكانية تعزيز دور الحركات الاجتماعية التي يتعين عليها أن تلعب دوراً رئيسياً في مثل هذا التطور. وإذا لم ينجح ذلك، فلن يبقى إلا أنظمة عسكرية قمعية.

هل تكون عودة دونالد ترامب «فرصة سانحة» لإحياء مشروع الضم الإسرائيلي؟

د. ماهر الشريف *

بينما تستمر إسرائيل في حربها الوحشية على قطاع غزة وعلى لبنان، استقطب تصريح أدلى به بتسليل سموتريتش، وزير المالية في حكومة الحرب والمسؤول عن الإدارة المدنية في الضفة الغربية المحتلة، في ١١ تشرين الثاني/نوفمبر الجاري، باهتمام وسائل الإعلام، إذ هو صرّح بأن إسرائيل ستضم المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة بحلول سنة ٢٠٢٥، معتبراً أن عودة دونالد ترامب إلى السلطة تمثّل "فرصة سانحة" لفعل ذلك، وجدد رفضه إقامة دولة فلسطينية، مقدراً أن إقامة مثل هذه الدولة "من شأنه أن يعرض وجود دولة إسرائيل للخطر"، وأن الطريقة الوحيدة للقضاء على هذا التهديد "هي تطبيق السيادة الإسرائيلية على المستوطنات في يهودا والسامرة"، معرباً عن قناعته بأن الرئيس دونالد ترامب "الذي أظهر شجاعة وتصميماً في قراراته خلال ولايته الأولى، سيدعم دولة إسرائيل في هذه العملية".

ويُعتبر بتسليل سموتريتش، رئيس حزب "الصهيونية الدينية"، اليوم "الحاكم الفعلي" للضفة الغربية المحتلة، وخصوصاً بعد أن منحه بنيامين نتنياهو، في شباط/فبراير ٢٠٢٣، بعد معركة سياسية طويلة داخل ائتلافه، صلاحيات واسعة فيما يتعلق بالتخطيط والموافقة على البناء في الضفة الغربية المحتلة، وكذلك فيما يتعلق بقضايا تخصيص الأراضي، وقال آنذاك "إنه لم يعد من الضروري له ولوزير الدفاع الإسرائيلي إعطاء الضوء الأخضر الرسمي لكل مرحلة من مراحل بناء المستوطنات".

توافق في الائتلاف الحكومي على إحياء مشروع قديم

لم يَغْدُر بتسليل سموتريتش وحيداً، إذ نقلت إذاعة "كان" عن رئيس وزراء حكومة الحرب بنيامين نتنياهو، في ١٢ من الشهر الجاري، قوله إنه "يجب استعادة خطة ضم مناطق واسعة من الضفة الغربية إلى إسرائيل"، مؤكداً أن "العمل على الضم جاهز للتنفيذ"، وأن مجموعة عمل برئاسة وزير القضاء ياريف ليفين، "قامت سنة ٢٠٢٠ بوضع لوائح وأوامر وصياغة قرار حكومي بشأن هذه الخطة، الذي تضمن حفر الشوارع في جميع المستوطنات، بما في ذلك - البؤر الاستيطانية العشوائية وضم مساحات من الأراضي بهدف توسيعها". أما وزيرة الاستيطان أوريت ستروك، عن حزب "قوة يهودية"، فقد صرّحت لموقع WINT الإخباري في ١٤ من الشهر الجاري "أن مكتبها يعمل بكل سرعة على تنفيذ السيادة" على الضفة الغربية المحتلة، وأضافت بخصوص مستقبل الفلسطينيين: "لا أريد أن أرسم أي شيء محدد الآن؛ يجب أن يتمتع جميع الناس بحقوق الإنسان، لكن الحق القومي على الأرض سيكون فقط لشعب إسرائيل".

كانت "خطة السلام" المعروفة بـ "صفقة القرن"، التي أعلنها دونالد ترامب برقعة بنيامين نتنياهو، في ٢٨ كانون الثاني/يناير ٢٠٢٠، قد تضمنت بنداً يتيح الضم الرسمي للمستوطنات اليهودية، المقامة في الضفة الغربية المحتلة، إلى إسرائيل. وفي ٢٠ نيسان/أبريل من العام نفسه، شكّل بنيامين نتنياهو ومناقسه السياسي بيني غانتس حكومة ائتلافية على أساس اتفاقية تضمنت بنداً يسمح للحكومة الإسرائيلية ببدء "العملية القومية لضم مناطق معينة من الضفة الغربية المحتلة، بما في ذلك المستوطنات الإسرائيلية وغور الأردن". وفي ١ تموز/يوليو ٢٠٢٠، شرعت الحكومة الإسرائيلية في مداولاتها بشأن مشروع الضم المقترح، وهو المشروع الذي توقف، بصورة مؤقتة، بعد فوز المرشح الديمقراطي جو بايدن في انتخابات الرئاسة الأمريكية في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٠.

ماذا تمثّل المستوطنات التي يستهدفها مشروع الضم؟

يُرجح أن يشمل الضم، في حال تنفيذه، نسبة ٣٣% من إجمالي مساحة الضفة الغربية المحتلة، التي أُقيمت عليها، وفقاً لتقارير حركة "السلام الآن" الإسرائيلية، ١٤٦ مستوطنة، باستثناء المستوطنات المقامة في مدينة القدس المحتلة، فضلاً عن ١٤٤ بؤرة استيطانية، أُقيمت بعد "اتفاقيات أوسلو" وتمّ تشريع العشرات منها منذ وصول بنيامين نتنياهو إلى السلطة في سنة ٢٠٠٩. وبحسب مكتب الإحصاء المركزي الإسرائيلي، بلغ عدد سكان هذه المستوطنات، في سنة ٢٠٢٢، ٤٢٨٦٠٠ نسمة (يبلغ عددهم أكثر من ٧١٠٠٠٠ مع مستوطني



عمال الإنقاذ بعد الغارات الجوية الصهيونية بالقرب من المسجد العمري الكبير في مدينة غزة

مايك هاكايب: نصير حازم للاحتلال ومعارض شديد لحقوق الفلسطينيين

بعد تعيين مايك هاكايب سفيراً للولايات المتحدة في إسرائيل، قال دونالد ترامب عنه: "إنه يعيش إسرائيل وشعب إسرائيل، وفي المقابل يعيشه شعب إسرائيل، وسيعمل مايك بلا كلل من أجل إحلال السلام في الشرق الأوسط!" فمن هو "عاشق" إسرائيل هذا، وكيف سيعمل من أجل "إحلال السلام"؟

شغل مايك هاكايب منصب حاكم ولاية أركنساس من سنة ١٩٩٦ إلى سنة ٢٠٠٧، وفشل في الحصول على ترشيح الحزب الجمهوري للانتخابات الرئاسية في سنتي ٢٠٠٨ و٢٠١٦، وهو يُعتبر من أبرز داعمي إسرائيل داخل المجتمع المسيحي الإنجيلي، ومن أشد معارضي الحقوق الوطنية الفلسطينية، إذ قال، في سنة ٢٠٠٨، لحاخام ماساتشوستس وفقاً لصحيفة نيويوركركر: "يجب أن أكون حذراً عندما أقول هذا لأنه يجعل الناس غاضبين حقاً، ولكن لا يوجد شيء اسمه فلسطيني، إنها وسيلة سياسية تستخدم لمحاولة انتزاع الأراضي من إسرائيل"، ثم صرّح، في سنة ٢٠١٥ لصحيفة "واشنطن بوست": "إن فكرة أن الفلسطينيين يملكون تاريخاً طويلاً يعود إلى مئات أو آلاف السنين، ليست صحيحة". وهو أشهر بزياراته المتكررة إلى إسرائيل، وأعلن، خلال جولة قام بها في سنة ٢٠١٧ إلى مستوطنة "معاليه أدوميم": "هناك كلمات معينة أرفض استخدامها؛ فالضفة الغربية غير موجودة، إنها يهودا والسامرة، ولا توجد مستعمرات، بل يوجد مجتمعات، وأحياء، ومدن، والاحتلال غير موجود". كما أعلن في سنة ٢٠١٨، لدى مشاركته في حفل وضع حجر الأساس في مستوطنة "إفراّت"، قبل بناء مجمع سكني جديد فيها، أن العلاقات بين إسرائيل والضفة الغربية "أقوى من العلاقات التي تربط الأميركيين بمانهاتن، وهو ما يبرر مطالبة الدولة اليهودية بهذه الأراضي".

وخلال جولة قام بها، في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢٣، في كيبوتس "كفار عزة" أحد التجمعات السكانية القريبة من حدود قطاع غزة الذي استُهدف في هجوم ٧ تشرين الأول/أكتوبر، قال مايك هاكايب "إن جولته داخل الكيبوتس بدت وكأنها "لكمة في الأمعاء" عززت تصميمه على التعبير عن التضامن مع الشعب الإسرائيلي". وفي شهر آذار/مارس ٢٠٢٤، وجّه انتقادات شديدة للرئيس الأمريكي جو بايدن، وقال في مقابلة مع شبكة "نيوز نيشن" للأخبار: "إذا كنت مؤيداً لإسرائيل، فكيف يمكنك أن تكون مؤيداً لبايدن... لأن إدارة بايدن أوضحت أنها ستقدم تنازلات لحماس".

هل ستدعم إدارة دونالد ترامب مشروع الضم؟

في ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر الجاري، أجرت إذاعة الجيش

٢٠٢٤، عن مكتب مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان فولكر تورك، أن الوحدات السكنية التي أُقيمت أو تمّت الموافقة على بنائها في المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية، في الفترة ما بين ١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٢ و٣١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٣، بلغ عددها ٢٤,٣٠٠ وحدة سكنية، من ضمنها ٩٦٧٠ وحدة سكنية في القدس الشرقية، "وهو أعلى رقم مسجل منذ بدء الرصد في سنة ٢٠١٧". وتوقف التقرير عند المعلومات "التي وردت هذا الأسبوع ومفادها أن إسرائيل تخطط لبناء ٣٤٧٦ منزلاً إضافياً للمستوطنين في معاليه أدوميم وإفراّت وكيدار، وهو ما يتعارض مع القانون الدولي". وأعرب المفوض السامي لحقوق الإنسان "عن أسفه للتوسع المستمر للمستوطنات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة"، مشيراً إلى أن هذا التوسع "الذي ينطوي على نقل إسرائيل سكانها المدنيين، يمكن أن يشكل جريمة حرب بحسب القانون الدولي". وبعد أن لاحظ التقرير أن "عنف المستوطنين والانتهاكات المتعلقة بالمستوطنات قد وصلا إلى مستويات جديدة مروعة، تهدد بالقضاء على أي إمكانية عملية لإقامة دولة فلسطينية قابلة للحياة"، خلّص إلى أن سياسات الحكومة الإسرائيلية الحالية "تبدو متوافقة، إلى حد غير مسبوق، مع أهداف حركة الاستيطان الإسرائيلية المتمثلة في بسط سيطرتها طويلة الأمد على الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، ودمج هذه الأراضي المحتلة تدريجياً ضمن دولة إسرائيل".

تعيينات دونالد ترامب "فريق الأحلام" لإسرائيل

هذا هو عنوان المقال الذي نشره في ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر الجاري بإسكال برونيل، مراسل صحيفة "إيزيكو" الباريسية في تل أبيب، تعليقاً على قيام الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب بتعيين شخصيات موالية بشدة لإسرائيل وسياسات حكامها الاحتلالية في مناصب مهمة في إدارته، وهي التعيينات التي استقبلها المسؤولون الإسرائيليون بحماسة كبيرة. وكما قال أحد المعلقين في إذاعة الجيش الإسرائيلي، فإن "الفريق الجديد الذي قدمه دونالد ترامب هذا الأسبوع ليس فقط مؤيداً لإسرائيل، بل حتى مؤيداً لليمين الإسرائيلي" (٩).

ومن ضمن هذا الفريق، جرى تعيين مايك هاكايب، الحاكم السابق لولاية أركنساس، سفيراً للولايات المتحدة لدى إسرائيل، وستيفن ويتكوف، وهو صديق شخصي لترامب وقطب من أقطاب تجارة العقارات، مبعوثاً خاصاً إلى الشرق الأوسط، وليس ستيفانيك، النائبة الجمهورية في مجلس النواب، سفيرة للولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة. وتنتظر هذه التعيينات موافقة مجلس الشيوخ عليها.

القدس المحتلة)، في حين لم يتجاوز عددهم الـ ١٣٤ ألفاً في سنة ١٩٩٥. ويتزايد عدد هؤلاء المستوطنين حالياً بمعدل متوسط يبلغ ١٠ آلاف شخص جديد سنوياً، إذ ينتقل بعض الإسرائيليين إلى الضفة الغربية لأن الحكومة الإسرائيلية تقدم لهم إعانات مالية و"تخلق ظروفًا اقتصادية مواتية، مما يسمح على سبيل المثال بالحصول على منزل والارتقاء إلى مصاف الطبقة المتوسطة".

وتفاوتت هذه المستوطنات بصورة كبيرة من حيث الحجم - فبعضها يسكنها بضع مئات من المستوطنين فقط، بينما يسكن في بعضها الآخر عشرات الآلاف من الإسرائيليين، بحيث تمّ الاعتراف ببعضها بسبب حجمها الكبير بصفتها مدناً، إذ يبلغ عدد سكان مستوطنات "أرييل" و"بيتار غيليت" و"معالي أدوميم" و"موديعين غيليت" وحدها نحو ٢٠٠ ألف نسمة.

وقد تغيّرت المستوطنات بمرور الوقت، إذ كان عدد سكان مستوطنة "جفعات زئيف"، في سنة ٢٠٠٤، حوالي ١٠,٠٠٠ نسمة، بينما يبلغ عدد سكانها الآن ١٧,٠٠٠ نسمة، وذلك بعد أن توسعت غرباً، وأضيفت إليها منازل جديدة وكُنس يهودي ومركز تجاري. أما أكبر هذه المستوطنات، "موديعين غيليت"، فقد تضاعف عدد سكانها ثلاث مرات في السنوات الـ ١٥ الماضية، بحيث بلغ اليوم ٧٣,٠٨٠ نسمة. وتُعتبر حركة "السلام الآن" الإسرائيلية ما بين ثلاثة أنواع من المستوطنات: مستوطنات دينية يقطنها يهود أرثوذكس متشددون، ومستوطنات قومية، ومستوطنات "نوعية الحياة"، إذ تختار فئة من الأرثوذكس المتشددين "العيش في مجتمعات دينية بحتة". بينما تعتقد فئة القوميين بأنها تقطن في "أرض الأجداد" وتستند إلى إيديولوجية "إسرائيل الكبرى"، في حين تبحث فئة ثالثة في الاستيطان عن "جودة الحياة".

وشهدت عمليات الاستيطان توسعاً لا سابق له، بعد تشكيل حكومة بنيامين نتنياهو الأخيرة في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢٢، إذ أصدرت حركة "السلام الآن" تقريراً يغطي النشاط الاستيطاني الصهيوني خلال سنة ٢٠٢٣، ورد فيه أن ذلك النشاط شمل "الترويج لعدد قياسي من مشاريع البناء بلغ ١٢٣٤٩ وحدة سكنية في مستوطنات الضفة الغربية، والحد الأدنى من تطبيق القانون ضد الأنشطة الاستيطانية غير القانونية، وتخصيص مخصصات كبيرة في الميزانية، والأهم من ذلك، تقديم الدعم السياسي غير المشروط تقريباً للمستوطنين"، وأضاف التقرير أنه في سنة ٢٠٢٣، "أنشأ المستوطنون ما لا يقل عن ٢٦ بؤرة استيطانية جديدة غير قانونية"، تسببت في "تهجير ٢١ تجمعاً فلسطينياً"، وفي إجبار "ما يقرب من ١٣٤٥ فلسطينياً على ترك منازلهم بسبب الهجمات العنيفة التي شنها المستوطنون عليهم" (٧).

ومن جهة أخرى، كشف تقرير صدر في ٨ آذار/مارس

الإسرائيلي مقابلة مع مايك هاكايب بدأها بالقول إنه "يشعر بشرف كبير" لأن دونالد ترامب طلب منه تولي هذا الدور، وأضاف: "أنا مقتنع بأن شعب إسرائيل يستحق دولة آمنة، وأي أمر يمكنني القيام به لتحقيق ذلك سيكون امتيازاً كبيراً بالنسبة لي؛ إنها فرصة استثنائية أن أتمكن من تمثيل بلدي في بلد أحببته منذ زيارتي الأولى له في تموز/يوليو ١٩٧٣".

ورداً عن سؤال بخصوص موقف الإدارة الأمريكية المقبلة من مشروع الضم، أجاب السفير الأمريكي المعين لدى إسرائيل أن الإدارة القادمة يمكن أن تدعم ضم الضفة الغربية، على الرغم من أن مثل هذا القرار ليس في يديه، وقال: "كما تعلمون، لقد زرت في كثير من الأحيان يهودا والسامرة، وبالطبع، فأنا لن أكون مسؤولاً عن السياسة؛ سأفخذ السياسة التي سيقورها الرئيس، لكن الأخير أثبت بالفعل خلال فترة ولايته الأولى أنه لم يكن هناك رئيس أميركي أكثر فائدة في إرساء السيادة، سيادة إسرائيل، منذ نقل السفارة [من تل أبيب إلى القدس]، والاعتراف بضم مرتفعات الجولان وبالقدس عاصمة لها؛ لم يقم أحد بأكثر مما قام به الرئيس ترامب وأتوقع أن يستمر ذلك".

كما لم يستبعد مايك هاكايب قيام إسرائيل بإعادة بناء المستوطنات في قطاع غزة، وأجاب رداً عن سؤال حول هذا الموضوع: "لم يكن لدي الوقت للتفكير في ذلك، لا أريد التعليق على السياسة، لأنه ليس من اختصاصي أن أتحدث عنها". وقد أعلن ديفيد فريدمان، الذي عمل سفيراً لإدارة دونالد ترامب لدى إسرائيل خلال فترة ولايته الأولى وكان مدافعاً قوياً عن مستوطنات الضفة الغربية، أنه "مسرور" باختيار مايك هاكايب لمنصبه السابق، وأرسل له وزير الخارجية الإسرائيلي جلعون ساعر "تهانیه"، وقال في رسالة على منصة "إكس": "باعتبارك صديقاً قديماً لإسرائيل وعاصمتنا القدس، أتمنى أن تشعر وكأنك في بيتك"، بينما أكد الوزير بتسليل سموتريش على المنصة نفسها أن السيد مايك هاكايب "يؤيد عملية الاستيطان، وليس لدي شك في أننا معه سنعرّض أمن إسرائيل وسيطرتنا على جميع مساحاتها"، في حين تحدث رئيس "مجلس السامرة الاستيطاني الإقليمي"، يوسي دغان، هاتفياً معه وهنأه على تعيينه، وكتب في بيان: "لقد كسبت الولايات المتحدة وكذلك كسبت دولة إسرائيل، فمايك هاكايب هو زعيم حقيقي، ورجل ذكي"، ووجه إسرائيل غانتس، الذي يرأس مجلس "يشع" (الهيئة التي تمثل المجالس المحلية والإقليمية للمستوطنين في الضفة الغربية وغزة)، في بيان له "الشكر" للرئيس المنتخب دونالد ترامب على "اختياره الجيد" لمايك هاكايب، "الصديق القديم للمستوطنين الإسرائيليين".

خاتمة:

منذ انتخاب دونالد ترامب لمنصب الرئيس، أثار المؤيدون للاستيطان في الائتلاف اليميني الحاكم في إسرائيل مراراً وتكراراً الآمال في أن تقوم إسرائيل بضم الضفة الغربية، أو أجزاء واسعة منها، وأن تكسب دعم واشنطن لهذه الخطوة، وهو أمر لن يكون مستبعداً إذا ما أخذنا في الاعتبار مباركة إدارة دونالد ترامب في فترة ولايته الأولى لضم القدس والجولان المحتلين، وإدراجها مشروع ضم المستوطنات في الضفة الغربية المحتلة ضمن "صفقة القرن" التي اقترحتها.

وعلى الرغم من أن الضم الزاحف للأراضي الفلسطينية المحتلة يجري على قدم وساق منذ سنوات، فإن الإعلان الرسمي عنه سيشكل منعطفاً خطيراً في تاريخ الصراع الفلسطيني-الإسرائيلي، وسيرتب على الشعب الفلسطيني تبعات كفاحية جديدة في مقاومته المتواصلة للاحتلال الإسرائيلي. بيد أن السؤال الذي يطرح نفسه هنا هو: ماذا سيكون، في هذه الحالة، موقف الدول العربية التي سارعت في سنة ٢٠٢٠ إلى تطبيع علاقاتها مع إسرائيل بذريعة عزمها على إفشال مشروع الضم الذي كان مطروحاً آنذاك، وفي مقدمها دولة الإمارات الذي دافع وزير خارجيتها، في خطاب ألقاه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في ٢٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٢٠، عن قرار بلاده تطبيع العلاقات السياسية والتجارية مع إسرائيل، وأمر على أن هذا القرار "أدى إلى وقف خطط إسرائيل بشأن ضم أجزاء من الضفة الغربية"، بينما كان رئيس وزراء حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو يؤكد أن بلاده قررت "تأجيل الضم وليس التخلي عنه"؟!

* باحث ومؤرخ

مؤسسة الدراسات الفلسطينية – بيروت.

نضال المرأة ضد العنف والتمييز: تحديات وحلول

ماجدة الجوري

يعدّ العنف ضد المرأة ظاهرة اجتماعية ممتدة وعميقة الجذور، خصوصاً في المناطق الريفية والمجتمعات ذات الطابع العشائري، ففي هذه البيئات تواجه المرأة عددا من المعضلات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية كلها تسهم في إضعاف قدرة المرأة على تحقيق المساواة أو الحصول على حقوقها المشروعة. ومع حلول اليوم الدولي للقضاء على العنف ضد المرأة في ٢٥ تشرين الثاني من كل عام، يصبح من الضروري تسليط الضوء على هذه التحديات وتحليل أسبابها، ونتائجها، والسعي نحو حلول ناجعة لمواجهتها.

كلنا نعلم وضع النساء في الريف، الذي تحكمه العلاقات الاجتماعية بقواعد وتقاليد عشائرية صارمة، تسلب المرأة الكثير من حقوقها الأساسية، وغالباً ما تُجبر الفتيات على الزواج المبكر أو يحرمن من التعليم والعمل، بحجة الحفاظ على "شرف العائلة" أو اتباع الأعراف والتقاليد، هذه القيود تُفاقم من ضعف المرأة وتُكرس دورها التابع في الأسرة والمجتمع، مما يجعل من الصعب عليها كسر دائرة الخوف والعنف التي قد تعاني منها، إلى جانب ذلك، يبرز غياب الوعي بأهمية الصحة الإنجابية، والأمراض الجنسية كإحدى التحديات الكبرى. والحديث عن هذه الأمور في المناطق الريفية يُعتبر من المحظورات مما يؤدي إلى انتشار الأمراض بصمت بين أبناء المجتمع، وهذا الجهل لا يُهدد المرأة وحدها، بل يعيق تطور المجتمعات الريفية بأسرها ويزيد من هشاشتها أمام الأزمات الصحية والاجتماعية.

تهميش المرأة في سوق العمل
تظهر الإحصائيات أن المرأة العاملة في الريف

والمصانع غالباً ما تُهمش ويتم حصرها في وظائف بسيطة ومنخفضة الأجر، وعلى الرغم من دورها الأساسي في دعم الاقتصاد الزراعي والصناعي فإن حقوقها تُنتقص بشكلٍ ممنهج، ولا تحصل النساء في كثير من الأحيان على فرص متساوية في الوظائف أو الترقية، بل يواجهن تمييزاً قائماً على النوع الاجتماعي والذي يضعف من استقلالهن الاقتصادي. إضافة إلى ذلك، فإن النساء في المصانع غالباً ما يعملن في ظروف غير آمنة ويتعرضن للاستغلال، سواء من خلال ساعات العمل الطويلة أو الأجور الزهيدة، وهذه المعوقات تضعف أيضاً من مكانة المرأة، وتعتبرها قوة عاملة ثانوية مقارنة بالرجل.

أهمية التغيير القانوني والاجتماعي

في ظل مواجهة هذه التحديات، يأتي دور التشريعات والسياسات كعامل حاسم في تحسين واقع المرأة، وهنا لا بد من القيام بإلغاء جميع القوانين التي تنتهك حقوق النساء، والعمل على إقرار تشريعات جديدة تدعم حمايتهن وتمكينهن، على سبيل المثال يُعدّ قانون مناهضة العنف الأسري خطوة ضرورية لحماية المرأة من الانتهاكات التي تتعرض لها داخل المنزل. علاوة على ذلك من الضروري تعديل مواد قانون العقوبات العراقي (١١١ لسنة ١٩٦٩) والتي تتعارض مع المواثيق الدولية المتعلقة بحقوق المرأة، هذه المواد لا تزال تبرر بعض أشكال العنف ضد المرأة أو تخفف من عقوبتها، مما يشجع على استمرار هذه الممارسات.

إن دعم المرأة ومنظماتها الحقوقية في نضالها ضد العنف والتمييز يجب أن يكون أولوية وطنية لتعزيز الوعي بحقوق المرأة، وتوفير

فرص التعليم والعمل لها، وضمان حمايتها القانونية هي خطوات أساسية لتحقيق المساواة وتحسين وضعها الاجتماعي والاقتصادي.

رؤية مستقبلية من أجل العدالة والمساواة

من برنامج الحزب الشيوعي العراقي المُقر في المؤتمر الوطني الحادي عشر (بغداد ٢٠٢١)، تظهر رؤية واضحة لتحقيق العدالة والمساواة للمرأة، وينص البرنامج على ضرورة إيلاء اهتمام كبير ومميز لقضايا المرأة على الصعيدين الوطني والاجتماعي، مع التأكيد على دعمها في نضالها من أجل إلغاء التشريعات المجحفة بحقها وتوفير بيئة تمكّنها من ممارسة نشاطها بحرية.

إن هذه الرؤية لا تقتصر على معالجة القضايا السطحية، بل تسعى إلى التصدي للجذور العميقة للعنف والتمييز ضد المرأة. وهذا لا يشمل الإصلاح القانوني فقط، بل أيضاً تغيير الثقافة المجتمعية التي تُبرر العنف أو تُقلّل من قيمة المرأة.

مسؤولية جماعية لمجتمع أفضل

القضاء على العنف ضد المرأة ليس مجرد قضية نسوية، بل هو مسؤولية جماعية يجب أن يشارك فيها الجميع، من أجل بناء مجتمع متماسك ومتطور يعتمد بشكل كبير على تحقيق المساواة بين الجنسين، وضمان حصول المرأة على حقوقها كاملة دون قيود أو تمييز. وفي هذا اليوم الدولي، يجب أن نتذكر أن الاحتفال بهذه المناسبة ليس غاية بحد ذاتها، بل دعوة للعمل والتحرك. ومواصلة النضال من أجل إزالة الحواجز التي تعيق المرأة، سواء في الريف أو المدن، لنتمكن من بناء مستقبل تسوده العدالة والمساواة، واحترام إنسانية المرأة وحقوقها.

الأزمات تدفع بالرأسمالية للانقلاب على ثوابتها

خليل إبراهيم العبيدي

تقف الولايات المتحدة عند قمة الرأسمالية العالمية بنتائج قومي سنوي بلغ ٢٦,٩٥٠ تريليون دولار لعام ٢٠٢٣، وبدين عام داخلي وخارجي يناهز ال ٣٤,٨ تريليون دولار، أي أن نسبة الدين تصل إلى ما يناهز ال ١٣٠ بالمئة من الناتج القومي، وهو دين غير مسبق أمام ميزانية لوزارة الدفاع تفوق التريليون دولار، تمون به أساطيل المارينز وهي تشق عباب هذا البحر او غياهب ذاك المحيط وصولا إلى مرافئ الخامات أو محاولة إيجاد أسواق للكاسد من الإنتاج جراء الكساد الداخلي أو لحماية الرأسمال الصناعي الأمريكي من التوطن في دول المهجر الصناعي الذي سببته العوامة خلال العقود الأربعة الماضية.

إن ازمات الرأسمالية المتلاحقة وآخرها أزمة عام ٢٠٠٨ العقارية وارتداداتها كانت سببا في تضخم مستديم حاول الرئيس ترامب في فترة ولايته الأولى العمل على زيادة وتيرة الإنتاج وتسهيل الاستخدام العام أملا منه في تخفيض الأسعار، وما صاحبها من خروج على ثوابت النظام الرأسمالي العوامة (حرية التجارة) والتي كتب عنها ماركس في كتابه يؤس الفلسفة، طبعة دار البقطة (ص ٢١٢) حيث قال إنها حرية رأسمال عندما تقضون على الحدود الوطنية التي لا تزال تمتع رأس المال وتمنحونه حرية العمل، ويستطرد، وسيرى العامل في (تلك الدول) أن الرأسمالي سيجعله أقل حرية من العبد. وهكذا تمعن الولايات المتحدة اليوم في انغماسها في شؤون العالم وتثير الحروب التجارية مع الصين وأوروبا، والحروب العسكرية في غزة ولبنان والسودان، وأنها متدخلة علنا في حرب اوكرانيا.

إن تثبت الشركات الأمريكية في بيئتها الصينية الخصبة للإنتاج الواسع والأيدي العاملة الرخيصة، كانت عاملا لاستمرار بايدن في سياسة الحماية التجارية، عن طريق فرض التعريفية الكمركية خلافا لقاعدة أو لثوابت الرأسمالية (دعه يعمل دعه يمر) لوزير المالية الفرنسي كولبير و رجل الأعمال لو جاندر، واليوم يبشر ترامب العالم بأنه سيزيد من التعريفات الكمركية على الصين لتكون النسبة أكثر من ٦٠ بالمئة، و ١٠٠ بالمئة على السيارات الكهربائية الصينية، وله تعريفة أخرى مع الاتحاد الأوروبي، ونقل عنه أن اليوم الأول من استلام منصبه سيرفع التعريفة الكمركية إضافة إلى الصين على كل من كندا والمكسيك، وأول من تحرك للرد على ترامب حكومة العمال في بريطانيا حيث أعلنت أنها بصدد

وجهة نظر

الحرب العدوانية الإسرائيلية البربرية حرب استقطاب وهيمنة ونفوذ

ماجد لفته العبيدي

إن الازمة الراهنة التي تمر فيها منطقتنا باستمرار الحرب العدوانية الهيمنة في فلسطين ولبنان هي جزء لا يتجزأ من الحرب الامبريالية الهيمنة لبسط الهيمنة والنفوذ في منطقتنا والعالم، حيث تصطف الامبريالية الأمريكية وحلفاؤها الأطلسيون بشكل كامل إلى جانب الكيان الصهيوني الإسرائيلي وتدعمه دعما مطلقا في تصفية القضية الفلسطينية بضم الضفة الغربية وأغوار الأردن واحتلال جنوب لبنان ومواصلة الهجوم العدواني البربري الوحشي الذي حول قطاع غزة وجنوب لبنان والضاحية الجنوبية إلى مناطق غير آهلة بالسكان وغير صالحة للحياة البشرية الإنسانية، وقد كشفت كل هذه الاعمال العدوانية الهيمنة وحشية الكيان الصهيوني وإجرامه وإصراره على الإبادة الجماعية للشعب العربي الفلسطيني وتصفية قضيته العادلة التي تقرها الأمم المتحدة والمجتمع الدولي.

إن هذه الاعمال الإجرامية تتم بحماية الولايات المتحدة وحلفائها الإمبرياليين في حلف شمال الأطلسي حيث تجوب الجيوش الأمريكية وأساطيلها وحاملات طائراتها ومعها حلفاؤها الإمبرياليون الأطلسيون كل من (المانيا، وفرنسا ، وبريطانيا) المنطقة لحماية أمن إسرائيل والدفاع عنها وفق إستراتيجيتهم الرامية إلى بسط الهيمنة والنفوذ على المنطقة العربية والشرق الأوسط ، وتأتي تصريحات سموتريت وتنباوه وغيرها من القادة الصهاينة الداعية إلى ضم الضفة الغربية واحتلال القطاع وتشجيع الاستيطان وحماية قطعان المستوطنين تؤكد أنها تلك الاستراتيجية القديمة الجديدة في المنطقة التي وضعتها وخططت لها إدارة بوش الأب وواصلت تنفيذها إدارة كلنتون عبر سياسية الفوضى الخلاقة التي أطاحت بالأنظمة الجمهورية وأسست للدول الفاشلة، وتهدف هذه الإستراتيجية إلى إعادة تقسيم المنطقة وتأهيل إسرائيل للانتقال من دورها القديم كشرطي في المجال العسكري إلى شرطي جديد على الصعيد المالي والاقتصادي ومنعها الهيمنة والتفوق العسكري والتكنولوجي والاقتصادي في منطقة الشرق الأوسط الجديد!!!.

إن مخطط الشرق الأوسط الجديد وفق الرؤية الأمريكية يقسم المنطقة إلى ثلاثة اقسام حيث يتكون القسم الأول من المغرب العربي (الجزائر، المغرب، ليبيا) تحت سيطرة أوروبا (فرنسا، ألمانيا وبريطانيا)، والقسم الثاني تحت سيطرة الولايات المتحدة بشكل كامل حيث يتم فيه إحكام سيطرتها على الثروات النفطية في منطقة الخليج العربي ومعها العراق واليمن والتحكم في أسعار النفط عالميا وترك القسم الثالث المتمثل (سوريا ولبنان والأردن وفلسطين) تحت الهيمنة الإسرائيلية المباشرة. إن المشروع الامبريالي الصهيوني للهيمنة والاستقطاب والنفوذ هو جزء من الصراع الدائر على الصعيد الدولي والذي يهدف إلى تجسيم النفوذ الروسي والحد من التوسع الاقتصادي الصيني والحيولة دون تشكيل نظام دولي متعدد الأقطاب يضمن مصالح الدول والشعوب على حد سواء وينهي الصراعات الوطنية والإقليمية ويوقف الحروب ويحقق السلام ويجعل المنافسة الاقتصادية هي العامل الحاسم في المفاضلة والصراع بالعلاقات الدولية وينزع الأسلحة النووية والجرثومية والكيميائية ويحقق السلام العادل بين الشعوب، ولكن الولايات المتحدة وحلفاءها الإمبرياليين ومن وراءهم المجمع الصناعي الحربي واحتكارات السلاح العابرة للقارات لن يقبلوا في ذلك ويواصلوا بشتى السبل تأجيج الصراعات و إثارة الأزمات الوطنية والإقليمية، على سبيل المثال استمرار الحرب في غزة ولبنان و الحرب الروسية - الأوكرانية والصراع التايواني الصيني والصراع بين الكوريتين والأزمة الفنزويلية والصراعات العرقية والحروب الأهلية في القارة الافريقية لإحداث المزيد من خلال التوازن في الصراع الطبقي الاجتماعي على الصعيد الوطني والإقليمي والعالمي لصالحهم ولرفض سيطرة الرأسمال الاحتكاري المعلوم واحتكاراته العابرة للقارات على الثروات البشرية والمادية في المعمورة.

إن الماكنة الإعلامية والأيديولوجية الإمبريالية الساعية للترويج لنموذج الليبرالية الجديدة وبسط نفودها على المشهد السياسي والثقافي ، لم تتوان عن استخدام السياسة المكارثية الجديدة لقمع الحريات والدفع والتخريض لسن القوانين واتخاذ الإجراءات القانونية لمنع التحركات الجماهيرية الداعية لوقف الحرب و

تحقيق السلام في العالم، و هي تسعى عبر خطابها الإمبريالي المعلوم إلى تعظيم خطاب الكراهية ومعادة السامية وحرف الصراع الطبقي الاجتماعي عن مساره وتعميمه بإضفاء طابع الصراع الديني والعرقي والصراع عليه بين الحضارة والتخلف وغيرها من المفاهيم التي تحاول الترويج لها مائكة الدعاية الرأسمالية الوحشية المعلومة تحت تأثير واضح من اللوبي الصهيوني. أن كل هذه الاحداث تجري في ظل تخاذل الأنظمة العربية والإسلامية التي تحاول إقناع المواطن في المنطقة العربية وفي الشرق الأوسط بأنها تسعى لوقف الحرب من خلال بياناتها الباهتة ومواقفها الخجولة التي لم ترتق إلى المواقف الحقيقية والضاغطة لوقف الحرب، وفي الوقت التي يطالب فيه المجتمع الدولي بتجميد عضوية إسرائيل في الأمم المتحدة، لم يجرؤ أي منها باستدعاء السفير الإسرائيلي وتسليمه مذكرة احتجاج على العدوان او الإقدام على تجميد العلاقة مع إسرائيل او تحميلها مسؤولية خرق الاتفاقات والمعاهدات والقرارات الدولية.

ان القوى الديمقراطية واليسارية والشيوعية في المنطقة العربية والشرق أوسطية والعالم لم يكن موقفها في المستوى المطلوب في مواجهة التطورات العاصفة في منطقتنا والعالم وظلت حبيسة مواقفها التقليدية وصراعاتها الايديولوجية دون أن تقدم على الصعيد الوطني والإقليمي والعالمي على التحرك عبر الشارع للتنسيق والعمل وتطوير تضامنها الأممي بأشكال جديدة و بناء تحالفاتها الواسعة مع كل القوى المناهضة للمشروع الامبريالي وتحريك الشارع لإحداث الضغط على الأنظمة وخلق رأي عام يسهل في تصعيد التضامن العالمي وخلق جبهة واسعة لوقف الحرب.

إن حزبا الشيوعي العراقي تقع عليه مسؤولية مركبة على الصعيد الوطني في بناء التحالف المناهض للحرب في العراق، وكذلك التحرك عربيا وإقليميا وعالميا لتصعيد النشاطات والقيام بالفعاليات الجماهيرية واستخدام هذه الفعاليات للتواصل مع الجماهير وتوسيع الجبهة المناهضة للحرب وتوسيع قاعدة أنصار السلام لتضم كل القوى والوطنية والديمقراطية والمدنية في بلدانا والمنطقة والعالم.

بسم الله الرحمن الرحيم اعلان صادر عن الشركة العراقية لصناعة وتجارة الكارتون ومستلزماتها وعن دائرة تسجيل الشركات (مساهمة – مختلطة) الى/ السادة مساهمي الشركة المحترمين م / اجتماع الجمعية العمومية
استناداً لأحكام المادة (٨٧ / ثالثاً) من قانون الشركات رقم (٢١) لسنة (١٩٩٧) المعدل وبالإشارة الى الطلب المقدم ممن يملكون أكثر من (١٠%) من رأسمال الشركة تقرر دعوتكم لحضور اجتماع الهيئة العامة للشركة الذي سينعقد في المركز الثقافي النفطي والكاكن في (بغداد - ساحة الاندلس - ميوار مصرف دار السلام) في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم (الأحد) المصادف ٢٠٢٥/١٠/٥ وذلك لمناقشة جدول الاعمال الآتي:- ١ - مناقشة تقارير مجلس الادارة للسنوات المالية المنتهية في (٢٠١٧ و ٢٠١٨ و ٢٠١٩ و ٢٠٢٠) والمصادقة عليها. ٢ - مناقشة تقارير ديوان الرقابة المالية للسنوات المالية المنتهية في (٢٠١٧ و ٢٠١٨ و ٢٠١٩ و ٢٠٢٠) والمصادقة عليها. ٣ - مناقشة الحسابات الختامية للشركة للسنوات المنتهية في (٢٠١٧ و ٢٠١٨ و ٢٠١٩ و ٢٠٢٠) والمصادقة عليها. ٤ - مناقشة العجز المتراكم واتخاذ القرار المناسب بشأنه. ٥ - ابراء ذمة رئيس واعضاء مجلس الادارة وتحديد مكافآتهم واتخاذ القرار المناسب بشأنه. ٦ - انتخاب أربعة أعضاء أصليين ومثلهم احتياط لمجلس الادارة لانتهاء دورة المجلس الحالي. راجين حضوركم أصالة أو انابة أحد المساهمين بموجب سند الانابة او توكيل الغير بموجب وكالة مصدقة من كاتب العدل على ان تودع الانابات والوكالات لدى هيئة الأوراق المالية قبل ثلاثة ايام في الأقل من الموعد المحدد للاجتماع استناداً لأحكام المادة (٩١) من قانون الشركات رقم (٢١) لسنة ١٩٩٧ المعدل مستصحين معكم شهادة الاسهم الاصلية الصادرة من قبل الشركة وفي حال عدم حصول النصاب القانوني يؤجل الاجتماع الى الاسبوع التالي وذلك يوم (الأحد) المصادف ٢٠٢٥/١١/١٢ وفي نفس الزمان والمكان المعينين. ملاحظة :- ١- سيتم ايداع عدد من كراس الميزانية العمومية والحسابات الختامية للأعوام أعلاه في المصرف الصناعي وسوق العراق للاوراق المالية. ٢ - نهب بكافة السادة المساهمين الذين لم يستلموا شهادة الاسهم للسنوات السابقة مراجعة قسم الحسابات في مقر الشركة الكائن في الزعفرانية/ المنطقة الصناعية لاستلامها قبل الموعد المحدد لعقد الاجتماع اعلاه. مع وافر التقدير والاحترام رشاد خلف هاشم مدير عام دائرة تسجيل الشركات



ديل بوترو يودع عالم التنس في مباراة حافلة بالعواطف

بوينوس آيرس . وكالات

ودع الأرجنتيني خوان مارتين ديل بوترو، لاعب التنس المخضرم، مسيرته الاحترافية في مباراة حافلة بالمشاعر ضد الصربي نوفاك ديوكوفيتش، على ملعب باركي روكا في بوينوس آيرس. أمام ١٥ ألف متفرج، فاز ديل بوترو في آخر مباراة له بنتيجة ٦-٤ و ٥-٧، مختتماً مسيرته التي امتدت لسنوات طويلة وحصد خلالها ٢٢ لقبًا. وفي حديثه بعد المباراة، قال ديوكوفيتش: "نودع محترفًا كبيرًا وشخصًا رائعًا، كان دائمًا منافسًا استثنائيًا في الملاعب". كما تم عرض مقاطع فيديو تحتوي على رسائل من مشاهير رياضة التنس، بينهم روجر فيدرر ورافائيل نادال. ديل بوترو (٣٦ عامًا) قرر الاعتزال بعد معاناته من عدة عمليات جراحية في الركبتين، خاصة اليسرى. كان قد خاض آخر مباراة رسمية في فبراير ٢٠٢٢. حقق الأرجنتيني العديد من الإنجازات، أبرزها فوزه ببطولة أمريكا المفتوحة في ٢٠٠٩، وبرونزية الأولمبياد ٢٠١٢، بالإضافة إلى الميدالية الفضية في ريو ٢٠١٦، وكأس ديفيز ٢٠١٦ مع الأرجنتين.

وقفة رياضية

المؤسسات الرياضية ومبدأ الثواب والعقاب

منعم جابر

المؤسسات الرياضية (مثل اللجنة الأولمبية الوطنية، الاتحادات، والأندية الرياضية) هي جميعها مؤسسات عاملة في القطاع الرياضي، وهي مؤسسات أهلية معنية بالشأن الرياضي وتدار من قبل إدارات منتخبة. قادتها هم قيادات تطوعية مختصة بالرياضة والعابها. وعلى مدار عقود طويلة، كانت هذه المؤسسات تتلقى ميزانيتها وأموالها من الحكومة.

اليوم، نجد أن هذه المؤسسات الرياضية صارت تتلقى مبالغ طائلة وميزانيات كبيرة، وبدأت تتجه نحو عالم الاحتراف. لكننا لم نشهد هذه المؤسسات تمارس أي شكل من أشكال الاحتراف، إذ أنها لا تحاسب المقصرين أو الذين تراجع مستوى أدائهم أو فشلوا في عملهم، سواء من أعضاء مؤسستها أو أبطال الألعاب الرياضية التابعة لها.

أعتقد أن غياب مبدأ الثواب والعقاب في العمل الرياضي هو نقص كبير يعيق نجاح العمل، مما يساهم في تراجع المستوى العام للرياضة في البلد. لذا، أناشد جميع المؤسسات الرياضية بكل أنواعها أن تؤدي واجباتها الأساسية، مثل تكريم الناجحين في عملهم ومحاسبة المقصرين والفاشلين من اللاعبين والمدربين والإداريين. فالمسؤولية مشتركة بين الجميع، ويجب أن يشمل هذا الأمر أداء المؤسسات الرياضية. فعندما نلاحظ أن مؤسسة رياضية قد نجحت في عملها وإنجازاتها وساهمت في تحقيق انتصارات رياضية، يصبح من الواجب مكافأة عملها وتكريم أفرادها. بالمقابل، يجب محاسبة المؤسسات الرياضية التي تفشل في أداء عملها.

هنا، أدعو جميع المؤسسات الرياضية أن تبدأ بنفسها ومن أعلى الهرم الرياضي. فعندما تشعر المؤسسة الرياضية بأنها عاجزة عن إدارة العمل الرياضي وغير قادرة على تحقيق الإنجاز، يجب عليها أن تترك الساحة لمن هم قادرون على قيادة العمل في المؤسسة الرياضية. أما التشبث بالمنصب ومحاولة البقاء دون تحقيق نتائج إيجابية، فهو يضر بالرياضة والإبداع.

أما مبدأ الثواب والعقاب، فسيشكل الأساس العلمي والعملية الصحيح لجميع المؤسسات العاملة في الميدان الرياضي، وسيساهم في استقرار العمل ونجاح المؤسسات كافة، لأن النتائج والإنجازات هي المحرك الأساسي والحقيقي لتقييم العمل الرياضي.

فيرستابن يهاجم جورج راسل بعد حادث في التصفيات

الدوحة . وكالات

أعرب الهولندي ماكس فيرستابن، سائق فريق ريد بول وبطل العالم في سباقات فورمولا ١، عن فقدانه الكامل لاحترامه تجاه سائق مرسيدس، جورج راسل، بعد حادث وقع بينهما في التصفيات، والذي حرمه من حصد مركز الانطلاق في سباق جائزة قطر الكبرى. في التصفيات التي أقيمت يوم السبت، كان فيرستابن أسرع بفارق ٠,٠٥٥ ثانية عن راسل، لكن حكام السباق قرروا معاقبته بتراجعه مركزًا واحدًا بسبب قيادته "بطيء غير ضروري" خلال الحادث مع راسل، الذي تقدم بدوره إلى المركز الأول على شبكة الانطلاق. وكان راسل قد اشتكى عبر الراديو من أنه اضطر لتجنب فيرستابن الذي كان أمامه، مما تسبب في "خطوة كبيرة".

وبعد السباق الذي أقيم يوم الأحد على مضمار لوسيل، تحدث فيرستابن عن الحادث قائلًا: "بصراحة، كنت محبطًا للغاية؛ لأنه من المفترض أننا نحترم بعضنا البعض. لقد تم استدعائي إلى غرفة الحكام في مسيرتي مع سائقي آخرين، لكنني لم أرَ شخصًا يحاول خداع شخص آخر بهذه القوة. لقد فقدت احترامي له". وأضاف فيرستابن: "أعتقد أن هذه هي المرة الأولى التي يتم فيها معاقبة سائق في لفة بطيئة، لكن في الواقع كنت أحاول أن أكون لطيفًا، ربما لا ينبغي لي أن أكون كذلك في المستقبل".

ورغم العقوبة، لم يتأثر فيرستابن وتمكن من التفوق على راسل في السباق، ليحقق فوزه التاسع هذا الموسم. من جانبه، قال راسل: "كان تجاوزًا بسيطًا للغاية من فيرستابن، وأعلم أنه سائق مقاتل وشرس، وأردت أن أقاتل معه وأنافاهه". كما احتل راسل المركز الرابع في السباق، بعد أن تعرض لعقوبة خمس ثوانٍ بسبب تأخره عن السيارة التي أمامه خلال فترة سيارة الأمان.

كأس الخليج العربي

الأندية ترفض تفريغ لاعبيها وكاساس يفكر بالاستعانة بالحرس القديم

متابعة . طريق الشعب

يعيش مدرب المنتخب الوطني العراقي، خيسوس كاساس، حالة من الحيرة بعد رفض العديد من الأندية المحلية والدولية تفريغ لاعبيها للمشاركة في بطولة كأس الخليج العربي الـ ٢٦، المقرر إقامتها في الكويت مطلع العام المقبل. هذا الموقف دفع كاساس للتفكير في استدعاء عدد من اللاعبين القدامى لتعويض الغيابات المحتملة.

وكشف مصدر مطلع أن "أندية أوروبية عدة أبلغت الاتحاد العراقي بعدم السماح للاعبين بالمشاركة، مستندة إلى أن البطولة تُقام خارج أيام "فيفا دي" الرسمية. ومن بين الأندية أوترخت وهيرينفين هولنديان، اللذان رفضا مشاركة زيدان إقبال وحسين علي ودانيلو السعد، وكذلك كومي الإيطالي، الذي رفض التحاق علي جاسم، وكذلك إيسويتش الإنكليزي، الذي منع علي الحمادي من المشاركة".

وأشار المصدر إلى أن "هاماراي السويدي، رغم انتهاء الدوري السويدي الممتاز، رفض مشاركة منتظر ماجد خوفًا من الإصابات، وكذلك الحال مع اندية كراكوفيا البولندي وشافهاوزن السويسري اللذان اكدا رفضهما تفريغ أمير العماري وريبين سولاقا"، كما بين أن "أندية أخرى تماطل في تفريغ لاعبيها مثل بوريرام التايلندي بشأن فرانسن بطرس، بينما لم يحدد سولفاكو التشيكي موقفه بخصوص



ويسعى الاتحاد العراقي لجعل المشاركة في كأس الخليج إعداءاً لتهينة البدلاء لخوض تصفيات كأس العالم، بينما يطمح كاساس للدخول كمنافس جدي في البطولة. ووفقاً للمصدر، فقد طالب الاتحاد كاساس باستدعاء لاعبين اثنين من دوري نجوم العراق لضمان استمرار الدوري وعدم تأجيله.

وأفاد المصدر أن كاساس وضع في اعتباره استدعاء اللاعب علي عدنان، المحترف في النجمة السعودي، لتعويض الغيابات. وفي حال تعذر مشاركة ميرخاس دوسي، قد يعتمد المدرب على ضغام إسماعيل، لاعب الخالدية البحريني. كما يدرس عودة بشار رسن لتعزيز التشكيلة.

ميرخاس دوسي. في حين رفض ويسترين يونابتد الأسترالي تفريغ شربل شمعون". كما تم صعيد الدوري العراقي، أكد المصدر أن "مدرب القوة الجوية القطري، وسام رزق، أبلغ إدارة النادي عدم موافقته على تفريغ اللاعبين مصطفى سعدون وزيد تحسين للمشاركة مع المنتخب".

ناشئو العراق يشاركون في بطولتين قارية وعالمية لرفع الأثقال

متابعة . طريق الشعب

كشف الاتحاد العراقي لرفع الأثقال، أمس الاثنين، عن مشاركة منتخب الناشئين في بطولتين قارية وعالمية ستقامان الأسبوع المقبل في قطر والبحرين.

وقال رئيس الاتحاد، محمد كاظم مزعل، في تصريح صحفي، إن "المنتخب العراقي للناشئين سيشترك في بطولتين خارجيتين، الأولى بطولة العالم المقررة في قطر يوم الأربعاء المقبل، الموافق ٤ من الشهر الجاري، والثانية بطولة آسيا لرفع الأثقال في البحرين في نفس الفترة". وأضاف مزعل أن "البطولتين ستستمران من ٤ إلى ١٥ من الشهر الجاري، بمشاركة واسعة من دول مختلفة على الصعيدين العالمي والآسيوي". كما أشار إلى أن "الاتحاد العراقي لرفع الأثقال قد أقام معسكرات تدريبية داخلية لرباعي العراق استعداداً لهذه البطولات المرتقبة".

في انتظار مؤجلات الشرطة والقوة الجوية

زاخو في صدارة جدول ترتيب دوري نجوم العراق

متابعة . طريق الشعب

تصدر فريق زاخو جدول ترتيب دوري نجوم العراق لكرة القدم بعد أن جمع ١٦ نقطة، متساوياً مع فريق النفط الذي حل في المركز الثاني بفارق الأهداف.

وجاء فريق الزوراء في المركز الثالث برصيد ١٥ نقطة، يليه أربيل في المركز الرابع بنفس الرصيد ولكن بفارق الأهداف. أما المركز الخامس فكان من نصيب فريق الشرطة برصيد ١٤ نقطة، متساوياً مع الكرخ الذي حل في المركز السادس بفارق الأهداف.

وشهدت المراكز التالية منافسة قوية، حيث جمعت فرق النجف و كربلاء والكهرباء ١٣ نقطة لكل منها، مع تفوق النجف في المركز السابع بفارق الأهداف، يليه كربلاء ثامناً، ثم الكهرباء في المركز التاسع. وفي المركز العاشر، جاء فريق القوة الجوية برصيد ١٢ نقطة، متساوياً مع نفط ميسان في المركز الحادي عشر بفارق الأهداف. بينما احتل الطلبة المركز الثاني عشر برصيد ١١ نقطة، متساوياً مع الكرخ الذي جاء في المركز الثالث عشر بفارق الأهداف. أما فريق القاسم فقد جاء في المركز الرابع عشر برصيد ١٠ نقاط.





مشكلة الشر في مجلة «قضايا إسلامية معاصرة»

"مشكلة الشر" التي شكلت ظاهرة بارزة في حياة البشر منذ الازل؛ كانت مدار اهتمام بارز من قبل مجلة "قضايا إسلامية معاصرة" التي تصدر عن مركز دراسات فلسفة الدين/ بغداد، والتي يرأس تحريرها د. عبد الجبار الرفاعي.

وكرست أربعة اعداد كل منها مزدوج لمناقشة مشكلة الشر. ومن ابرز موضوعاتها المؤلفة والمترجمة:

- مشكلة الشر وطرق التعامل معها.
- مشكلة الشر بين ابن عربي والرومي.
- الشر في العالم بين الضمير والمصمم الذي.
- ميتافيزيقيا الشر عند سبينوزا وشوبنهاور.
- مشكلة الشر الديني.
- معضلة الشر ولغز الاحتجاجات الآلهي.
- في ايقاظ العقل الخامل بالتساؤل.
- الشر بين الطبيعة والثقافة.
- سرد الشر.
- هيرونيوطيات الشر.
- الخير المحض وتناقضات العقل الأخلاقي.



عن الزمن النفسي في الرواية

بأن العمر يتوقف. كنت أعيش في زمني الخاص، زمن الذكريات والحنين، حيث كل شيء يعيدني إليها، إلى حب لم يكتمل.. وفي رواية "القوقعة" لمصطفى خليفة، يعبر الزمن النفسي عن حالة السجن والعزلة التي يعيشها البطل، حيث تتداخل الأيام والأسابيع في ذهنه: "لم أعد أستطيع تحديد الزمن بدقة. كانت الأيام تتداخل مع الليالي، واللحظات تمر ببطء قاتل. كان الزمن النفسي يعكس حالة العزلة والضياع التي أعيشها." في "ثلاثية غرناطة" لرضوى عاشور، نجد الزمن النفسي للبلبل يتجلى في لحظات الحنين والتأمل في ماضي الأندلس: "كنت أجلس في شرفة المنزل، أراقب الشمس تغرب. كانت اللحظات تمر ببطء، وكأن الزمن يتوقف. كل شعاع من أشعة الشمس كان يعيدني إلى أيام غرناطة، إلى ذكريات لم تغب عن بالي."

ان الروايات العاطفية والوجدانية من أكثر الأنواع الأدبية التي تأثر القارئ، حيث تتعمق في مشاعر الشخصيات وتجاربهم النفسية. ويعتبر الزمن النفسي عنصراً رئيسياً في هذه الروايات، وعنصراً جويًا يعكس بعمق مشاعر وتجارب الشخصيات والحالة النفسية التي صاحبهم أثناء الحدث، وذلك بفهم الزمن النفسي مما يجعل القارئ يتعمق أكثر في الرواية ويعيش التجارب العاطفية والنفسية للشخصيات بشكل أكثر واقعية وتأثيرًا.

للتأمل والتفكير العميق. الشخصيات غالبًا ما تعود بذكرياتها إلى الماضي أو تتخيل المستقبل، فبين الزمن النفسي حالتها النفسية الراهن في "مدام بوفاري" - غوستاف فلوبير، نجد إيما بوفاري تعيش في عالمها الخاص، حيث يتداخل الزمن النفسي مع الزمن الخارجي ليعكس حالتها النفسية:

"في تلك اللحظة، شعرت إيما بأن الزمن يتوقف. كانت تفكر في حياتها الماضية، في أحلامها وأمالها التي لم تتحقق. كانت اللحظات تمر ببطء شديد، وكأنها تعيش في عالم منفصل عن الواقع."

ان الزمن النفسي يعكس بعمق مشاعر وتجارب الشخصيات في الروايات العاطفية والوجدانية عن طريق هذه الشواهد الحقيقية من الأدب، كما يمكننا أن نرى كيف يتداخل الزمن النفسي مع الزمن الخارجي ليعبر عن الحالة النفسية للشخصيات، مما يعزز من قوة السرد ويضيف عمقًا للتجربة الأدبية. يساعد فهم الزمن النفسي القارئ على التعمق في الرواية والعيش مع الشخصيات في تجاربهم العاطفية والنفسية.

في رواية "ذاكرة الجسد" لأحلام مستغافى، نجد بطل الرواية خالد بن طويال يعيش في زمن نفسي مليء بالحنين والذكريات، خاصة عندما يتذكر حبه القديم: "كان الوقت يمضي ببطء قاتل، وكل دقيقة تشعرني

مشبعة بالعواطف وتستمر صفحات عديدة من الكتابة، أو يمكن أن تمر سنوات في جملة واحدة إذا كانت الشخصية غير مبالية بما يحدث من حولها.

ومن مميزات هذا الزمن أنه يسهم في تعزيز عمق المشاعر، فالروايات العاطفية تعتمد بشكل كبير على الزمن النفسي. عندما تكون الشخصية في حالة حب، يمكن للزمن أن يتباطأ ليعكس كل تفصيلة صغيرة وكل شعور يمر به. على سبيل المثال، في رواية "ذهب مع الريح" لما رغريت ميتشل، يمكن أن نجد الزمن النفسي واضحًا في مشاعر سكارليت أوهارا:

"في تلك اللحظة، شعرت سكارليت بأن الزمن يتوقف، وكأن العالم بأسره يتوقف عن الدوران. كانت تلك اللحظة مليئة بالحب واليأس في آن واحد."

يمكن للزمن النفسي أن يتشابك مع الزمن الخارجي ليعكس حالة الاضطراب الداخلي للشخصية. مثاله في رواية "آنا كارينينا" لتولستوي، نجد أن الزمن النفسي لآنا يتأثر بشكل كبير بحالتها العاطفية، وأن الزمن الخارجي يتباطأ بينما تعيش آنا لحظات من التأمل العميق:

"كان الزمن يمر ببطء قاتل، كأنه يتوقف تمامًا. شعرت آنا بأن كل دقيقة تمر كأنها ساعة، وكل ساعة كأنها يوم. كانت غارقة في بحر من المشاعر المتضاربة. بين الحب والشك واليأس..." وقد يستخدم الزمن النفسي كوسيلة

نوع من هذه الأنواع يسهم في إثراء السرد وإبراز موضوعات الرواية بطرق متنوعة.

أما الزمن النفسي فيعكس مشاعر الشخصيات بالوقت، الذي قد يختلف تبعًا لحالتهم النفسية: ان المفهوم الأدبي يصف كيفية إدراك الشخصيات للوقت، حيث يتيح للكاتب استكشاف العمق النفسي للشخصيات وتأثير العواطف والذكريات على شعورهم بالوقت.

وقد ناقش النقاد أمثال: بول ريكور مفهوم الزمن وعلاقته بالسرد، فتناول العلاقة بينهما مشيرًا إلى إمكانية الأدب في أن يعبر عن التجارب الزمنية المعقدة وذلك بتحليل النصوص الأدبية، وفهم كيفية تمثيل الزمن النفسي وتأثيره على بنية السرد.

اما مارسيل بروست فقد ركز في روايته "البحث عن الزمن المفقود" على التدقيق الحر للوعي والذكريات التي تؤثر على إدراك الزمن.

الزمن النفسي هو أداة قوية في الأدب، تسمح للكاتب بتقديم تجارب إنسانية معقدة وعميقة، حيث تكشف الروايات عن خفايا النفس مما يعزز فهمنا للذات وللعالم من حولنا. ويمكن أن يكون الزمن النفسي طويلًا أو قصيرًا بناءً على المشاعر والتجارب التي يمر بها الشخصية. كما أنه في الروايات العاطفية، يمكن أن يكون لحظة واحدة

ريما آل كلزلي- جدة

يمثل الزمن عنصرًا جوهريًا في بناء الرواية، حيث يسهم في تشكيل هيكلها العام، وتوجيه مسار أحداثها، فمن خلال التحكم في تدفق الزمن يستطيع الكاتب بناء حبكة مترابطة، يظهر فيها تطوّر الشخصيات، ويخلق توترًا وتشويقًا يسهمان في جذب القارئ، كما يعتبر الزمن عاملاً أساسيًا في تحقيق واقعية الأحداث ويتيح التفاعل مع بيئة زمنية تناسب سياق القصة. في الروايات، يلعب الزمن دورًا حيويًا من خلال أنواعه المختلفة، فيُعد الزمن الخطي بمثابة الطريقة التقليدية لتسلسل الأحداث بشكل متتابع، مما يسهل على القارئ متابعة الحبكة وفهم تطور الشخصيات. بينما يسمح الزمن الخارجي بوضع القصة في سياق تاريخي أو واقعي محدد، ويركز على تجربة الشخصيات الفردية وذاكراتهم، الزمن التقويي كذلك يوفر إطارًا دقيقًا للأحداث باستخدام تواريخ وأيام محددة.

كما يخلق الزمن الدائري إحساسًا بتكرار أو تداخل الأحداث، مما يضيف تعقيدًا على السرد، ويعالج الزمن المستقبلي أحداثًا تقع في المستقبل، مما يفتح المجال لخيال علمي واستشراف للمستقبل. كل

مسرحية

القطار والعربة

رياض ممدوح

شيء سوى الانطلاق بحرية نحو البحث بلا هدف محدد مسبقاً.

القطار: الخطوات الواثقة اسلم شيء. وكل قاطرة تقول لأختها: نحن خير خلف لخير سلف. وليس بالإمكان إبدع مما كان.

العربة: قفزات الخشف، اروع من خطوات الفيل المتهادبة.

القطار: عدد الواصلين عندي لخط النهاية بسلام يفوق غيرهم.

العربة: النوع وليس الكم هو المهم. هناك الآلاف من خريجي الجامعات مختلف اختصاصاتها، لا تخلق ام كلثوم ثائية او بنهوفن اخر. البالغون متعبون بالتخطيط، والباحثون لهم متعة الاطفال.

القطار: ان ما احققه انا في مسيرتي الطويلة، بالتأكيد يفوق مسيرتك.

العربة: لكنها مسيرة طويلة من دون ان تضيف شيئاً من المفاجآت والعجرات. انها مسيرة مملة ولا حياة فيها ولا حيوية.

القطار: طوال مسيرتي على السكة الحديدية اكون مخدر الاعصاب متأملًا الطريق، وحتى احياناً مغمض العينين متأملًا.

العربة: أما انا فأكون متحفزة ومفتوحة العينين والعقل لكل شر ومنعطف في طريقي.

القطار: لو اني اسير في طريقك لتملكني الرعب.

العربة: لو اني اسير في طريقك، لما انطلقت منذ البداية ما دمت اعرف المحطات الروتينية والنهاية المحتموة.

القطار: الخطر عامل من عوامل الاغراء للقيام بأي عمل. والبحر الهادئ لا يصنع أبداً بحاراً ناجحاً. ففي الامواج والاعاصير تظهر القدرات الكامنة فينا. كل ما هو رائع مخفي، الأمان يلازم الدونية، المخاطر تكمن في القمم دوماً. والتكرار يعلم الشطار.

العربة: بل يقال العكس ان التكرار يعلم.... وليس الشطار.

القطار: ان نظام الكون مبني على أساس منظم وليس على العشوائية.

العربة: الكون لا ارادة خاصة له، أما من له ارادة خاصة عليه استثمارها. شتان بين خيول العربات وخيول البرية، شتان بين بلابل الاقفاص وبلابل الرياض، شتان بين اسماك الاحواض الزجاجية واسماك البحار، شتان بين طائر الصقر وطائر الدجاج، وحتى شتان بين عبيد المنازل وعبيد الحقول.

سبب، وتكره بلا سبب، ولا تسألني ما السبب. السعادة الكاذبة أمر مذاقاً في الافواه من الشقاء الصادق.

القطار: ان عقلي بارد وهادئ وراض به، اما انت فأرأسك قدر فيه الدماغ يغلي من البحث والشك والقلق. وتفكير الاولين اسمى واقدس، وهل ترك الاولين للأخرين شيئاً؟ فما حاجتنا لوجع الرأس هذا؟

العربة: وبسببهم تجد السكة التي تسير عليها هي الوسيلة الوحيدة الاسلم للوصول، ولا تتقبل غيرها من سبل الوصول على الاطلاق. وكم سحقت عجلاتك منا الكثير.. وتجاهل الكثير من المحطات والمدن التي لا تصلها سكتك فتتركها.

القطار: للقطارات شكل مريح واحد، أما أنتم فهناك عدد لا يحصى من الأشكال والأنواع المختلفة.

العربة: نحن ننظر للعالم بعيني طفل يندش لكل اكتشافاته، ونظراتكم للعالم كنظرات متعبه لشيخ ملّ الحياة.

القطار: هذا اعتراف منك بأننا نحن الشيوخ المثقلين بالحكمة، وأنتم الفتيان او الاطفال الطاشون. كأنكم ايتام منذ الطفولة حرماو رضاة حكمة الحياة من آبائهم.

العربة: الأفكار عندكم هي مجموعة كلمات، أما عندنا فهي شيء حي.

القطار: نحن من الصعب أن نفقد هدفنا، لأن عجلتنا الكثيرة مثبتة بالأرض بفضل ثقل هيكلنا الكبير، يوجد بعض المتوحشين الأفريقيين يقدسون النعابين التي تشبهنا لأنها ترتكز بكامل جسدھا على الأرض، لهذا فهي تعرف جميع اسرار هذه الأرض، تعرفھا ببطنها وذيلھا وبرأسھا، أنها على اتصال دائم بالأرض، فنحن لسنا مثلكم نلامس الارض بإطارات عجلاتكم، التي تجعلكم استعلائيتين عنجهيين مغرورين متكبرين.

العربة: هاااااااا، لقد اضحكنتي. ما هذه المرأة المقلوبة التي ترى نفسها فيها وترى الاخرين! انت تعيش في ظلال شرائع وتقالييد ابتدعها الاولون، اما نحن فنحيا بحسب الناموس الكلي المطلق الذي يسير الارض حول الشمس. طاعتك العمياء لسكتك تخلق منك عبداً.

القطار: مهما تحدثت وقلت، لن يغير ذلك من قناعاتي شيئاً. وادعوا الى ابادتكم وابقائنا نحن الوسيلة الوحيدة للوصول.

العربة: وانا مقتنع بكل كلمة قلتها. ولكني لا ادعو الى فنائك، مع انك صدمت بعجلتك الكثير منا حينما تقاطع طريقنا.

القطار: جسمي حديد وفولاذ صلب فلا يقف احد منكم في طريقي، والا سحقته.

العربة: لماذا لا نعتقد اتفاقاً بيننا. ان لا نحقق طريقك ولا تسحق احدنا.

القطار: لا يمكنني ذلك، فسكتي لا تسمح لأي احد بالتقاطع معها ولا معاكستها ولا التشارك بها مع



قف

لي أذرع

عبد المنعم الأعسم

حتى الآن، تجري فصول اللعبة في الكواليس، وبين الرؤوس والأذنان معاً، فلا ينبغي التصديق كفاية (والانتخابات تدقّ الابواب) ما يقال بأنّ النية تتجه إلى تصفية القلوب والعودة إلى حكمة التوافق والتكافل والتضامن والأخوة والشراسة، فإن شيئاً قليلاً من هذا يحدث حتى الآن، وأن من يقترب من دائرة تلك الكواليس، ومن يعمّن النظر في تسريباتها، سيرف كيف يلوي البعض ذراع البعض الآخر من المواضع الحساسة، والهدف هو الحصول على التنازل ولو عتبة عن قاسم المشهد ومقسوم الامتيازات، وطبعاً سيكون المراقب بحاجة إلى تفكيك بعض الألغاز والطرانات حول العملية السياسية التي لم تعد سوى جثة برائحة بخور بلا رائحة. الذي يجري باختصار، محاولات محمومة لإعادة هيكلة المصالح الحزبية، وترتيب تناسب الزعامات في قلب بيت الفساد والمحاصصة في حساب جديد للحجوم والمقامات، وثمة بالمقابل إيماءات عن تحريك ومراجعة قواعد وثوابت وتعهدات واستحقاقات سابقة. المتقدمون يتصرفون كأصحاب حق إضافي، والمتأخرون غير مستعدين للتنازل عن مساحاتهم، فيما يبحث الآخرون عن معايير قصيرة وأمنة للإمساك بالحصان الجامح، أما أحوال الملايين، من معاناة المحرومين والعشوائيين وأطفال القمامة وطوابير النساء وجيش العاطلين وأحياء الفقر والظلام وأزمات الكهرباء والماء والتربية فهي تدخل في لعبة ليّ الأذرع.. لوي يدي هنا، لوي يدك هناك، وكلاهما إلى عقبة.. وما أدراك ما العقبة.

حدثت 4 جوائز

البصرة تشارك في مهرجان أردني لمسرح الطفل

متابعة - طريق الشعب

مثل فرع نقابة الفنانين العراقيين في البصرة، العراق في مهرجان مسرح الطفل العربي بدورته الرابعة، والذي أقيم أخيراً في مدينة الزرقاء الأردنية، وذلك مسرحية عنوانها "سعدان ونعسان"، من تأليف د. حيدر علي الأسدي وإخراج أحمد الشمالي. وحصدت المسرحية 4 جوائز من أصل ٩، منها أفضل نص مسرحي، وأفضل ممثل دور ثانوي لعبد العباس عبد السادة خلف، وأفضل إضاءة لعلي الأحمد. وشاركت في المهرجان الذي حملت دورته عنوان "اعطونا الطفولة"، والذي تُنظمه "جمعية نادي الطفل" الثقافي الأردني، فرق مسرحية من الأردن وفلسطين والجزائر وعمان والبحرين. وقال المؤلف الأسدي، أن المسرحية من تمثيل حسام عبد الكريم عيود المبارك، وعلي سلمان داود، وحسين محمد جواد، وعبد العباس عبد السادة خلف، الذي حصد جائزة أفضل ممثل دور ثانوي. وبين حديث صحفي، أن مسرحيتهم موجهة إلى الأطفال، وتحت الطفل على حماية البيئة والمحافظة عليها، وتثقفه بأهمية البيئة الخضراء.

بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين

ساهموا في التبرع لبناء
مقر الحزب الشيوعي العراقي
اتصلوا بالأرقام التالية:

AsiaHawala

07742611408

Zain CASH

07814119461



tareekashaab.com

تابعوا

اخبار الحزب الشيوعي العراقي

@iraqicp



المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

احتضنته مدينة أور السياحية

مهرجان الحبوبى الإبداعى السابع يختتم فعالياته



متابعة - طريق الشعب

مستقبلاً، غطاه بالحديث اختصاصيون في المجالين. وعقدت أيضاً جلسة عن الشعر السومري ولغته وموسيقاه وجذوره، تحدث فيها باحثون آثاريون من العراق وإيطاليا. وتخللت المهرجان فقرات موسيقية ومسرحية، إضافة إلى الإعلان عن أسماء الفائزين في "مسابقة أور" الإبداعية في حقول الشعر والمسرح والقصة، مع تكريم كادر مسلسل "الجنة والنار".

واختتم المهرجان ببيان قرأه رئيس اتحاد أدباء ذي قار الشاعر علي الشيبال، مما قاله فيه أن "الناصرية ستظل تفتح أبوابها لمبدعي الوطن في الجبوي وغره من المهرجانات. وستظل تقرأ الحب وتوزعه كما توزع الشعر".

قدر ما هتفت الناصرية باسم الحق، وقدر ما ضحى أهلها وصدحت حناجر أبنائها، سلام عليكم قدر الضحايا، وعدد الشهداء، وعدد المضحين، وعدد الرايات التي تحتفل وترثي وتقاتل وتسام وتدافع وتحييا ولا تموت". وعلى مدى أيامه الثلاثة، شهد المهرجان جلسات شعرية ساهم فيها العشرات من الشعراء العراقيين والعرب من لبنان وفلسطين. إذ ألقوا قصائد رفعوا فيها راية الإنسان والسلام، ونبذوا التطرف والحرب والعنف، وتغنوا بحضارة سومر. كذلك تضمن المهرجان جلسات نقدية تناولت مواضيع مختلفة، أحدها عن الذكاء الاصطناعي وتأثيره على الأدب وخطورته

اختتمت مساء السبت الماضي على "مسرح أور" في مدينة أور السياحية، فعاليات مهرجان الحبوبى الإبداعى الدولي السابع، الذي أقامه اتحاد الأدباء والكتاب في ذي قار بحضور أدبي وثقافي وجماهيري كبير، من العراق ودول عربية وأجنبية. وحملت دورة المهرجان، التي انطلقت الخميس الماضي في "المسرح السومري"، اسم "دورة فلسطين ولبنان". وفي حفل الافتتاح، ألقى الأمين العام لاتحاد الأدباء والكتاب العراقيين، الشاعر عمر السراي، كلمة رحّب فيها بجمهور المهرجان، وقال: "سلام عليكم

وطن حر وشعب سعيد

طريق الشعب

يوميات

• يعقد بيت المسرح في الاتحاد العام للأدباء والكتاب، غدا الأربعاء، مؤتمراً للنقد المسرحي، مقرراً له أن يتضمن محاور جادة لقراءة الرؤى النقدية المسرحية العراقية، بمشاركة نقاد وباحثين اختصاصيين. يشتمل المؤتمر على جلستين، الأولى تبدأ في الساعة ١١ ضحى، والثانية تبدأ في الساعة ٦ مساءً، يتوسطهما عرض مسرحي ينطلق في الساعة ٥ مساءً. يُعقد المؤتمر على قاعة الجواهري في مقر الاتحاد بساحة الأندلس.

منتدى شباب الحي

يكرم الأديب محسن الكنانى



الحي - طريق الشعب

زار وفد من منتدى شباب ورياضة قضاء الحي، أخيراً، الأديب القاص محسن ناصر الكنانى في منزله وسط القضاء، وذلك لتكريمه تقديراً لمسيرته الأدبية ودوره في فضاء أدب الطفل.

الوفد الذي تقدمه رئيس المنتدى رشيد حميد سهيل، يرافقه الشاعر محمد الزركاني والأستاذ قاسم الحياوي، قدم للأديب الكنانى لوح إبداع باسم المنتدى. وخلال اللقاء، أشاد الكنانى بدور المنتدى في إحياء المشهد الثقافي في القضاء، حاثاً إدارته وكوادره على مواصلة جهودهم الثقافية.

ليس مجرد كلام

لا .. كما نريد، سكنتنا الخيبة للأسف!

عبد السادة البصري

أخذت عنوان مجموعتي الشعرية (لا .. كما نريد) التي صدرت عام ٢٠٢١، ليكون مدخلاً لحديثي، إذ أننا أصبحنا بخيبة أمل كبرى، بعدما كنا نمثي النفس في تحقيق أحلامنا ببيعة رغيدة لا تشوبها شائبة، وقد عانينا ما عانينا من النظام الفاشي المقيور!

حين أشرق الشمس عام ٢٠٠٣ فتحنا أعيننا على أشعتها فرحين مستبشرين بما ستؤول إليه الأيام وما ستحظى به حياتنا من تغير نحو الأفضل في كل شيء، لكن الخيبة سكنتنا حين دبّ الخراب والفساد الذي شرعته المحاصصة المقيتة بكل صوره، ما جعل الغالبية العظمى من المواطنين ترزح تحت نير الفقر في بلد هو أغنى من كثير من بلدان العالم الأخرى من حيث الثروات النفطية على الأقل وفي الآثار والمزارات الدينية وغيرها!

فالمحاصصة ومافيات الفساد التي أدخلت البلاد في دهاليز لا أول لها ولا آخر، جعلتنا نضرب أحماساً في أسداس قلقين على كل شيء وخائفين من كل ما يحصل، لا نعرف ما تخبئه الأيام من مفاجآت، والأكثر إقلاقاً هو القوانين التي تُقر بين آونة وأخرى دون دراسة وتمحيص وبلا تخطيط مسبق لتسلب آخر أمل في انفراج أزمة ما.

صرنا نعيش الأزمات الواحدة تلو الأخرى، بل وتظهر وتتفاقم أزمات جديدة نتيجة التخطيط وسوء التصرف وعدم دراسة القوانين ومراعاة مجتمعنا بشكل جيد.

صرنا ننظر فرجاً ما في إقرار الموازنة كمثل على قولي، لكنها صارت العيب الأكبر على الناس نتيجة التجاذبات والاختلافات وما إليها. الموازنة التي تعتبر الشريان الرئيسي لمسيره البلاد ولحل الأزمات وتحسين الخدمات والعمران، تطوّح بها الصراعات والتكالب على المصالح الفتوية دون النظر إلى حال الناس، خاصة الفقراء والمعوّزين ومن صارتوا تحت خط الفقر بنسب كبيرة، وباتوا لا يعرفون أمسهم من يومهم من غدهم. الموازنة هي المفتاح لكل شيء، فإذا كانت السبب في خلق الأزمات فلنقرأ على البلد السلام!

كذلك القرارات التي تصدر بين آونة وأخرى بخصوص استقطاعات ورسوم وغيرها، لتسبب قلقاً ومخاوف في أوساط المواطنين الواسعة.

والحق الحق أقول لكل السياسيين والمسؤولين أن علينا أن نعي مسؤوليتنا الكاملة تجاه الناس أولاً، والوطن الذي ندعي الانتماء إليه ثانياً، ونفكر بضمير حي وعقل متنور بعيداً عن الطائفية والحزبية والفتوية، ونرمي كل مصالحنا خلف ظهورنا جاعلين مصلحة الوطن والناس بين عيوننا، ونجلس لتناحر بكل شفافية وطيب خاطر كي نخرج بقوانين هي الأنسب والأفضل للناس جميعاً، لأن نرمي كل مشاريعهم وحياتهم على قارة الأزمات والقلق والخوف من المجهول، تاريخهم يرثون في سرهم كلاماً آخر. وسيأتي اليوم الذي نندم فيه لأن عجلة الحياة تدور ولن نتوقف عند حد ما، ولا بد ليل أن ينجلي، حينها سيلعننا التاريخ والناس كما لعن الذين قبلنا!

في "بيتنا الثقافي"

عن اليوم العالمي للقضاء على العنف ضد المرأة



هنا حمود (إلى اليسار) وسهيل الأعسم

جديدة.

بعد ذلك، تحدث الناشطة حمود عن العنف الذي تواجهه المرأة سواء في العراق أم في العالم بشكل عام، مشيرة إلى أن هذا العنف، وفي مقدمته العنف الأسري، يمثل ظاهرة مخيفة لها

وأضافت الأعسم أن الضيفة ممثلة لـ "شبكة النساء العراقيات" و"منظمة النجدة الشعبية" في عديد من المؤتمرات، وانها ساهمت في كتابة مسودات قوانين تخص المجتمع، وفي حملات مدنية لتعديل قوانين نافذة أو تشريع أخرى

بغداد - غالي العطوانى

تحت شعار "كل ١٠ دقائق تقتل امرأة في العالم (#لاغدر)", نظم منتدى "بيتنا الثقافي" في بغداد بالتعاون مع رابطة المرأة العراقية، السبت الماضي، جلسة في مناسبة اليوم العالمي للقضاء على العنف ضد المرأة، تحدثت فيها الناشطة النسوية هناد حمود، بحضور جمع من الناشطين والإعلاميين والمثقفين من كلا الجنسين. الجلسة التي التأم على قاعة المنتدى في ساحة الأندلس، أدارتها الناشطة النسوية سهيلة الأعسم، واستقبلتها بتقديم نبذة عن سيرة الناشطة الضيفة، مبينة أنها ناشطة في العمل المجتمعي ومدافعة عن حقوق الإنسان وحقوق المرأة بشكل خاص، منذ عام ٢٠٠٤، ولديها خبرة في الاتفاقيات الدولية الخاصة بتلك الحقوق، وحاصلة على تدريبات في مجالات حقوق الإنسان والمهارات القيادية والفنية في التفاوض والرصد ومراقبة الأداء الحكومي ومناهضة العنف ضد المرأة.